

الواقع الاجتماعي في فيلم غسل أسود

(علم الاجتماع الأدبي لجورج لوكاش)

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER  
ستى نافلة الحسنة  
الرقم الجامعي : ٢١٤١٠٤٠٣٠٠٦

شعبة اللغة العربية و آدابها

كلية أصول الدين و الآداب و العلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر

م ٢٠٢٥

الواقع الاجتماعي في فيلم غسل أسود

(علم الاجتماع الأدي لجورج لوكاش)

## البحث العلمي

مقدم إلى جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

لتوفير شرط من الشروط للحصول على درجة السرجانا

الشعبة اللغة العربية و آدابها في كلية أصول الدين و الآداب و العلوم الإنسانية



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ستي نافلة الحسنة  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
الرقم الجامعي: ٢١٤١٠٤٠٣٠٠٠٦  
JEMBER

شعبة اللغة العربية و آدابها

كلية أصول الدين و الآداب و العلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر

م ٢٠٢٥

رسالة الموافقة من المشرفة

الواقع الاجتماعي في فيلم غسل أسود  
(علم الاجتماع الأدبي لجورج لوكاش)

البحث العلمي

مقدم لتوفير شرط من الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
شعبة اللغة العربية أدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
سني نافلة الحسينة  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
رقم الجامعي: ٢١٤٦٠٤٠٣٠٠٠٦  
J E M B E R

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة

إنى زلفى هداية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٥١٨٢٠٢٣٢١٢٠١٤

رسالة القرار من المناقشين  
الواقع الإجتماعي في فيلم غسل أسود  
(علم الاجتماع الأدي لجورج لوكاش)  
البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام المناقشة  
وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة،  
ويستحق صاحبها للدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الخميس

التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

الرئيسة

ديفي سوجي ويندارية الماجستير

زعيمة الأصفياء الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨

رقم التوظيف : ١٩٨٩٠٤٧٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٠

المفتحن J E M B E R

(  )

١. الدكتور عبد الرشيد الماجستير

(  )

٢. إني زلفي هداية الماجستير



يصدقه عميد كلية أصول الدين وال

الأستاذ الدكتور آخذ الأسراء

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦٠٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

## الشعار

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ (سورة الرعد : ١١)<sup>١</sup>

Sesungguhnya Allah tidak mengubah keadaan suatu kaum hingga mereka mengubah apa yang ada pada diri mereka



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

---

<sup>١</sup> <https://surahquran.com/١٣.html> رأى من الواقع:

## الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي عبد العزيز غفر الله ذنوبه وأمي سلمى دعواني في حوائجي ودفعاني حتى نهاية دراستي في هذه الجامعة حفظهما الله ورحمهما رحمة الأبرار، أطال الله عمرها بالبركة والمغفرة
٢. أخي كبير أحمد توفيق و أختي الكبيرة نور الهداية، عسى الله ينجحهما وزوجهما
٣. وأصدقائي الأحباء في شعبة اللغة العربية وأدبها خاصة فصل الثالث الباء ٢٠٢١



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## كلمة الشكر

الحمد لله الذي علم القرآن وخلق الإنسان فعله البيان، والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه سيدنا محمد الرحمة المهتدة، والنعمة المسداة، افصح الخلق لسانا، وأثبتهم جنانا، وأفوفاهم بيانا، وكان من الحجة والبلاغة بمكان، قطع بهالسان أهل الزور والبهتان، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان، أما بعد.

فبتوفيق الله استطاعت الباحثة انتهاء كتابة هذا البحث العلمي وإتمامه. في هذا البحث فضلت الباحثة شكرا كثيرا لمن ساعد الباحثة وأرشدها في كتابة هذا البحث وتدوينها، وهم:

١. فضيلة المحترم، رئيس الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ الدكتور الحاج حفي الماجستير.
٢. فضيلة الكريم، عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور آخذ الأسرار الماجستير الذي قد دبر كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الكريم، رئيس قسم الدراسات الإسلامية الأستاذ الدكتور وين أصول الدين الماجستير.
٤. فضيلة المحترمة، رئيسة شعبة اللغة العربية وآدابها زعيمة الأصفياء الماجستير.
٥. فضيلة المحترمة، إني زلفى هداية الماجستير كمشرفة، التي قد فضلت الباحثة بالتوجيهات والإقتراحات والإرشادات في كتابة هذا البحث. شعرت الباحثة أن كتابة هذا البحث لم تكن كاملة، فلذا رجعت من الإقتراحات والإنتقادات والإرشادات لتكميل هذا البحث العلمي. فنسأل الله الكريم أن تكون أعمالهم مقبولة ويكون هذا البحث نافعا، مفيدا لنا وبارك الله لكم في الدارين، آمين يارب العالمين.

جمبر، ١٨ مايو ٢٠٢٥

الطالبة

ستي نافلة الحسنة

رقم جامعي: ٢١٤١٠٤٠٣٠٠٠٦

## ملخص البحث

ستي نافلة الحسنة، ٢٠٢٥، ٢١٤١٠٤٠٣٠٠٠٦. الواقع الاجتماعي في فيلم غسل أسود "علم الاجتماع الأدبي لجورج لوكاش"، البحث العلم، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية أصول الدين و الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر.

الكلمات الأساسية : غسل أسود، الواقع الاجتماعي، الواقعية الاشتراكية، جورج لوكاش.

تعد الواقعية الاجتماعية حقيقة في حياة المجتمع تدرس للكشف عن المشكلات الاجتماعية ودفع عجلة التغيير. وقد تم اختيار فيلم غسل أسود لأنه يمثل مختلف مظاهر الواقعية الاجتماعية في مصر، مثل التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، والتمييز، وتحوّل القيم الثقافية. ومن خلال منهج الواقعية الاشتراكية عند جورج لوكاش، لا يقتصر الفيلم على عكس الواقع فحسب، بل يُعبّر أيضًا عن نقد تحرري للبنى القائمة.

تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة الآتية: (١) كيف يتجلى مفهوم الواقع الموضوعي في فيلم غسل أسود (٢) كيف يتجلى مفهوم الحركة الجدلية في الفيلم غسل أسود (٣) كيف يتجلى مفهوم الانعكاس الفني في الفيلم غسل أسود (٤) كيف يتجلى مفهوم التعبير النقدي التحرري في الفيلم غسل أسود، ويهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق المفاهيم الأربعة للواقعية الاشتراكية عند جورج لوكاش. وعلى الصعيد النظري، يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بالواقعية الاشتراكية في الأدب والسينما.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

هذا البحث وصفي نوعي ويعتمد على مقارنة علم اجتماع الأدب. تتمثل بيانات البحث في المشاهد والحوارات والسياقات الاجتماعية التي يعرضها الفيلم. أما مصادر البيانات فتشمل الفيلم نفسه، والكتب، والمقالات ذات الصلة، وبذلك تعتمد الباحثة على تقنيات المشاهدة والتدوين والدراسة المكتبية.

تبين نتائج البحث أن فيلم غسل أسود يمثل أربعة مفاهيم من مفاهيم الواقعية الاشتراكية عند جورج لوكاش، وهي: (١) الواقع الموضوعي من خلال تصوير الواقع الاجتماعي في مصر بصورة واقعية، (٢) الحركة الديالكتيكية من خلال تطوّر وعي الشخصية الرئيسية نتيجة التصادم الثقافي، (٣) الانعكاس الفني من خلال عرض الواقع بطريقة جمالية، (٤) التعبير النقدي التحرري من خلال النقد الموجّه إلى التفاوت والتمييز، ممّا يُسهم في إيقاظ الوعي التحرري. ويُعتبّر هذا الفيلم وسيلةً فعّالة لبناء الوعي الاجتماعي، ودفع المشاهد إلى فهم أعمق لديناميكيات المجتمع الحديث.

## الفهرس

### الموضوعات صفحة

ب	.....	عنوان الموضوع
ج	.....	رسالة الموافقة من المسرقة
د	.....	رسالة القرار من المناقشين
هـ	.....	الشعار
و	.....	الإهداء
ح	.....	كلمة الشكر
ط	.....	مخلص البحث
ي	.....	الفهرس
١	.....	الفصل الأول : المقدمة
١	.....	أ. خلفية البحث
٣	.....	ب. حدود البحث
٣	.....	ج. أسئلة البحث
٣	.....	د. أهداف البحث
٤	.....	هـ. فوائد البحث
٤	.....	و. تعريف الإصطلاح
٥	.....	ز. هيكل البحث
٦	.....	الفصل الثاني : الدراسة السابقة
٦	.....	أ. الدراسة السابقة
٩	.....	ب. الإطار النظاري
٩	.....	(١) الفيلم
١٣	.....	(٢) علم الاجتماع الأدبي



١٥	٣) الواقع الاجتماعي
١٧	٤) الواقعية الاشتراكية لجورج لوكش
٣٠	الفصل الثالث : طرق البحث
٣٠	أ. نوع البحث
٣٠	ب. مصادر البيانات
٣٠	ج. تقنية جمع البيانات
٣١	د. تقنية تحليل البيانات
٣٣	الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها
٣٤	أ. الواقع الموضوعي
٤٧	ب. الحركة الجدلية
٥٧	ج. الأنكاس الفني
٦٠	د. التعبير النقدي التحرير
٦٩	الفصل الخامس : الإختتام
٦٩	أ. الخلاصة
٧٠	ب. الإقتراحات
٧١	قائمة المراجع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

من الأدیب والناقد يقول عن تعريف الأدب هو مآثور الشعر الجمیل، والنثر البلیغ، المؤثر فی النفس، المثیر للعاطفة.<sup>٢</sup> لا یعكس الأدب فقط فكرة الإنسان، شعوره، وتجربته، بل هو وسیلة لنقل النقد بأسلوب إبداعی یسعى إلى إلهام القارئ وتحفیز تفكیره من خلال اللغة المستخدمة. ولا تقتصر وظيفة الأدب على الترفیه فحسب، بل یلعب دورًا هامًا فی توثیق تجارب الإنسان، وفهم المجتمع والثقافة، والتعبیر عن القضايا الاجتماعية والسیاسية. وبعبارة أخرى، یعد الأدب مرآة تعكس واقع الإنسان بكل تعقیداته، وآماله، وتحدياته.<sup>٣</sup> الواقع الاجتماعي هو الحدث الذي یمكن مواجهته فی حياة المجتمع الحقیقی، وتشمل الجانب الإيجابي والسلبي.<sup>٤</sup>

فالأدب فن من الفنون الجمیلة یعكس مظهرًا من مظاهر الحياة الاجتماعية. فللكلمة دور فی بناء المجتمعات وأكثر ما یظهر فی المواقف العصیبة والأزمة وصانع هذه الكلمة أديب مالك عقلاً واعياً متسلحاً بالوعي والإیمان بالهدف.<sup>٥</sup> ترابط الأدب مع الواقع الاجتماعي یظهر أيضاً فی الفیلم، الذي یمكن تصنیفه كواحد من شكل الفن الحديث. الفیلم هو عمل فی يتكون من سلسلة من الصور المتحركة، یمكنه أن یعكس ویؤثر على ثقافة معينة.

ومن بین الفیلم التي تحمل أبعادًا اجتماعية فیلم غسل أسود أو ما یعرف أيضاً بـ "Black Honey"، حیث یعكس عنوانه الواقع الملیء بالشعور المختلط الذي یمر به المصري تجاه حیاته فی وطنه. صدر هذا الفیلم عام ٢٠١٠ وأخرجه خالد مرعی، بینما كتب نصه خالد دیاب. یروي الفیلم قصة رجل یُدعى مصري، عاش فی الولايات المتحدة لمدة عشرين عامًا، ثم عاد إلى مصر،

<sup>٢</sup> الأدب العربي وتاریخه (العصر الجاهلی وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي) للسنة الأولى الثانویة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض، ١٤٢٦ هـ، ص ١١

<sup>٣</sup> Mayriskha, D., & Dewi, L. S. (٢٠٢٣). Konteks Sosial dan Konteks Sejarah dalam Novel Senja di Jakarta Karya Mochtar Lubis: Tinjauan Sosiologi Sastra Georg Lukacs. *KABASTRA: Kajian Bahasa dan Sastra*, 3(١), ٩١-١١٢.

<sup>٤</sup> Putri, Dana S. (Realitas Sosial dalam Novel *Isinga Karya Dorothea Rosa Herliany* (Kajian Sosiologi Sastra). *Jurnal Sapala*, 5(١), ١-١٦. ٢٠١٨

<sup>٥</sup> محمود أسد، الأدب وعلاقته بالمجتمع، (بیرت: د.د. ١٤٨٦) ص. ٩٤٣.

وطنه الأم، مليئًا بالأمل. لكنه فوجئ بواقع جديد مليء بالبيروقراطية، الفساد، الاغتراب، والتحديات الحياتية التي تختلف كثيرًا عن ذكرياته السابقة. لا يقتصر هذا الفيلم على تقديم قصة فردية فقط، بل يقدم أيضًا انعكاسًا اجتماعيًا وثقافيًا أوسع، بما في ذلك الجانب المتعلق بعدم المساواة الاجتماعية، والفرق الطبقي، والاعتراب. لذلك، يمكن القول إن هذا الفيلم لم يُصنع فقط لغرض الترفيه، بل هو تصوير واقعي للعلاقة بين العمل الأدبي والواقع الاجتماعي.

يستخدم هذا البحث في تحليل الفيلم منهج علم الاجتماع الأدب، وهو دراسة العمل الأدبي مع الأخذ في الاعتبار الجانب الاجتماعي المحيط به.<sup>٦</sup> يُستخدم هذا المنهج لتقديم فهم واسع بأن الأدب مرتبط بشكل وثيق بحياة المجتمع، ولتوضيح أن الخيال والفكرة التي يُعبّر عنها في العمل الأدبي ليست مجرد ظاهرة فردية تخص الكاتبة، بل هي ظاهرة اجتماعية مستوحاة من المجتمع نفسه.<sup>٧</sup> في سياق علم الاجتماع الأدب، تقدم نظرية جورج لوكاش إطارًا تحليليًا مناسبًا لدراسة كيفية تمثيل العمل الأدبي، بما في ذلك الفيلم، للمجتمع والعلاقات الاجتماعية داخله. يرى جورج لوكاش أن العمل الأدبي العظيم قادر على عكس الكلية الاجتماعية وإظهار تناقضات الطبقات وديناميكيات المجتمع. كما تؤكد نظرية لوكاش على دور الفن في عملية التحرر الاجتماعي، مما يمنح الأدب مساحة ليكون وسيلة للتغيير الاجتماعي.<sup>٨</sup> يُعبر مفهوم الواقعية عند لوكاش عن قدرة الأفراد أو المجتمعات على أن يكونوا على حقيقتهم، وأن يتحرروا من أي معاناة مهما كان مصدرها، حتى لو كان من الأنظمة الحاكمة.<sup>٩</sup> ويرى لوكاش أن الواقعية هي نظرية فنية تعتمد على التأمل الجدلي بين الفنان وبيئته الاجتماعية. فالفنان لا يتأثر فقط ببيئته، بل يؤثر فيها أيضًا.<sup>١٠</sup>

<sup>٦</sup> Ratna, Nyoman Kuta. ٢٠١٢. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

<sup>٧</sup> Hidayat, R., Karim, M., & Rahariyoso, D. *Realisme Sosial dalam Naskah Drama Belum Tengah Malam Karya Syaiful Affair : Kajian Sosiologi Sastra Georg Lukacs*. Kajian Linguistik Dan Sastra, ٣(١), ٢٠٢٤. hlm. ٥٣-٦٤.

<sup>٨</sup> M. Y. Nora, dkk. (٢٠٢٢). *Konsep-Konsep Realisme Sosialis dalam Dua Naskah Drama Karya Utuy Tatang Sontani: Perspektif Sosiologi Georg Lukacs*. *Sintesis*, 16(١), ٦٢-٧٢.

<sup>٩</sup> Ibe Karyanto., *Realisme Sosialis Georg Lukacs*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧. H. ١٥

<sup>١٠</sup> Ibe Karyanto. H. ٩

لذلك، يعتمد في هذه الدراسة منظور الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش بناءً على اعتبار أن هذا المنظور ذا صلة كبيرة في فهم كيفية تمثيل العمل الأدبي (الفيلم) للواقع الاجتماعي في المجتمع. كما يستخدم منظور الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش لتحليل البيانات المتعلقة بمفهوم الواقع الموضوعي، والحركة الجدلية، والانعكاس الفني، والتعبير النقدي التحرري في فيلم عسل أسود. بناءً على هذه الجوانب، تحرض الباحثة على طرح هذه الدراسة تحت العنوان "الواقع الاجتماعي في فيلم عسل أسود ( علم الاجتماع الأدب لجورج لوكاش)".

## ب. حدود البحث

- (١) حدود الموضوعية : تقتصر حدود هذه الدراسة على تحليل تمثيل الواقع الاجتماعي في فيلم عسل أسود باستخدام منهج نظرية الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش. يتم ذلك من خلال تطبيق أربعة مفاهيم رئيسية في النظرية: الواقع الموضوعي، الحركة الجدلية، الانعكاس الفني، والتعبير النقدي التحرري.
- (٢) حدود الزمانية : حددت الباحثة بحثها من نوفمبر-فبراير

## ج. أسئلة البحث

- يتركز هذا البحث الى أمور تالية وهي:
- (١) كيف تتجلى الواقعية الموضوعية، والحركة الجدلية، والانعكاس الفني، والتعبير النقدي التحرري في فيلم عسل أسود وفقاً لمفهوم الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش؟
  - (٢) كيف القيم الأخلاقية عبر الرسالة من فيلم عسل أسود؟

## د. أهداف البحث

- (١) لوصف الواقع الموضوعي، والحركة الجدلية، والانعكاس الفني، والتعبير النقدي التحرري في فيلم عسل أسود
- (٢) لوصف القيم الأخلاقية التي يُجسدها فيلم عسل أسود

## هـ. فوائد البحث

### (١) الفوائد النظرية

- أ. أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية وأن تكون مساهمة علمية خاصة في مجال علم الاجتماع الأدبي.
- ب. أن تكون هذه الدراسة مرجعًا للبحوث المستقبلية، وأن تساعد في الإجابة على القضايا المتعلقة بالنظرية الأدبية التي تركز على العلاقة بين الأدب والمجتمع.

### (٢) الفوائد العملية

- أ. بالنسبة للباحثة، من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في توسيع آفاق الباحثة، خاصة فيما يتعلق بتحليل الواقع الاجتماعي في علم الاجتماع الأدبي
- ب. بالنسبة للمجتمع، من المتوقع أن تساعد نتائج هذا البحث عشاق الأدب في فهم قضايا نظرية الأدب، خاصة في سياق تحليل علم الاجتماع الأدبي
- ج. من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مصدرًا للمعرفة والمعلومات والمرجع للباحثين في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، تأمل الباحثة أن تكون نتائج هذا البحث مصدر إلهام وفائدة للطلاب الذين يدرسون اللغة والأدب العربي، وخاصة طلاب جامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر

## و. تعريف المصطلحات

- (١) علم الاجتماع الأدب هو فرع من فروع الدراسات الأدبية يركّز على العلاقة بين العمل الأدبي والمجتمع
- (٢) الواقع الاجتماعي هو الحقائق أو الوقائع التي تحدث في الحياة الاجتماعية للمجتمع
- (٣) الواقعية الاشتراكية هي تيار أدبي يصوّر الواقع الاجتماعي بشكل موضوعي ويبرز صراع الطبقة العاملة والفئات المضطهدة من أجل الدفع نحو التغيير نحو مجتمع أكثر عدالة
- (٤) الفيلم غسل أسود هو عنوان فيلم مصري كوميدي، يُستخدم كرمز للهوية والانتماء، ويناقش قضايا اجتماعية من خلال رحلة شاب عائد من الخارج إلى بلده.

## ز. هيكل البحث

تتكون هذه منهجيات الكتابة من الأبواب تحتوي على فصول فرعية. وشرح منهجيات

الكتابة هذا البحث كما يلي:

(١) الباب الأول: المقدمة هي فصل تحتوي على مقدمة للبحث. تتكون هذه المقدمة

من (١) خلفية البحث (٢) أسئلة البحث (٣) أهداف البحث و (٤) فوائد البحث.

(٢) الفصل الثاني: الدراسة السابقة

يحتوي هذا الفصل على شرح المراجعة الأدبيات والدراسات النظرية ذات الصلة

بموضوع البحث، وتناقش الباحثة في هذا المقترح دراسة نظرية الواقع الاجتماعي

لجورج لوكاش.

(٣) الفصل الثالث: منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل بشكل تفصيلي منهج البحث المستخدم وأسبابه، نوع

البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، بالإضافة إلى تقنيات تحليل

البيانات المستخدمة.

(٤) الفصل الرابع: يحتوي عرض البيانات و تحليلها.

(٥) الفصل الخامس: يحتوي الإختتام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الثاني الدراسة السابقة

### أ. الدراسة السابقة

الهدف من مراجعة الأدبيات هو استكشاف الأبحاث السابقة المتعلقة بالبحث الأدبي الذي سيتم إجراؤه بشكل منهجي. يتطلب إجراء البحث الأدبي الأصالة، ولذلك، فإن مراجعة الأدبيات ضرورية للبحث. بناءً على الاستكشاف الذي قام به الكاتب حتى الآن، هناك العديد من العمل العلمية المتعلقة بهذا البحث :

(١) مجلة البحث بواسطة ديلا أماديه (Della Amadiyah) ، ديرا إليكا بوربا (Diera Elika Purba)، ريكا مهراي (Rika Maharani)، عام ٢٠٢٤. جامعة ولاية ميدان بعنوان "الواقع الاجتماعي في فيلم Miracle In Cell No ٧ دراسة في الواقعية الاجتماعية لجورج لوكاش". استخدم هذا البحث منهجية بحثية وصفية نوعية مع تقنيات جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات وتدوين الملاحظات. أظهرت نتائج البحث من فيلم معجزة في الزنزانة رقم ٧ الواقع الاجتماعي المتمثل في العنف، والسياسة، والموت، الذي يظهر في شكل عقوبة الإعدام ضد شخص بريء في الواقع.

(٢) مجلة اللغة والأدب والتعليم، للكاتبين إين تري ويدياستوتيك (In Tri Widyastutik) وأحمد ريفقي فوزان (Ahmad Rifqi Fauzan)، عام ٢٠٢٣. جامعة الدولة الإسلامية شريف هداية الله جاكرتا "الواقع الاجتماعي في قصص قصيرة Tiga". Cerpen Indonesia قصص قصيرة بعنوان أخلاق، ممنوع الغناء في الحمام، وبيتر بان. استخدم هذا البحث منهجًا وصفيًا تحليليًا مع اقتراب علم الاجتماع الأدبي. أظهرت نتائج البحث أن الحدود والتأثيرات التي يفرضها الفضاء العام في الحياة الواقعية يمكن أن تكون ضارة وتؤثر سلبيًا. في هذه القصص القصيرة الثلاث، تم العثور على واقع اجتماعي يضر ببعض الأطراف الذين لا يمتلكون السلطة للبقاء.

(٣) مجلة ليكسيس، للباحثة ألفتي (Alvi Khoirul Baqiyah) خيرول بقيه وآخرين، عام ٢٠٢٤. STKIP PGRI. ٢٠٢٤ بعنوان "الواقع الاجتماعي في القصة القصيرة Rumah Tepi Sungai للكاتب ديدي فانصوفي". استخدم هذا البحث منهجية وصفية نوعية مع اقتراب علم الاجتماع الأدبي. أظهرت نتائج البحث أن القصة القصيرة "منزل على حافة النهر" للكاتب ديدي فانصوفي تحتوي على عناصر من الواقع الاجتماعي تتمثل في: الفقر، العناية، الدين، والجريمة.

(٤) مقالة مجلة للباحث سيبتيان أودريانا (Septian Audriana)، عام ٢٠١٨. جامعة ولاية سورابايا. بعنوان "الواقع الاجتماعي في رواية Tan للكاتب هندي تيجا". استخدم هذا البحث منهجية وصفية نوعية مع اقتراب علم الاجتماع الأدبي. أظهرت نتائج البحث أن هناك عدة جوانب في رواية تان للكاتب هندي تيجا تتوافق مع أربعة مفاهيم للواقعية الاجتماعية لجورج لوكاش، وتم الحصول على ٩٢ بيانات من الواقع الاجتماعي في الرواية.

(٥) مجلة تعليم اللغة والأدب الإندونيسي للباحث سليمان، عام ٢٠١٨. جامعة ولاية سورابايا بعنوان "الواقع الاجتماعي في فيلم (Benyamin biang kerok) للكاتب هانج برامانتيو". استخدم هذا البحث منهجًا وصفيًا تحليليًا مع اقتراب علم الاجتماع الأدبي. أظهرت نتائج البحث الواقع المتمثل في: الأزمة الاقتصادية، العنف، الثقافة/المعتقدات، التعليم، والسياسة.

توجد في هذه الدراسة أوجه تشابه واختلاف مع الأبحاث السابقة. وفيما يلي أوجه

التشابه والاختلاف:

الفرق	المتشابهات	عنوان البحث	الإسم, سنة	رقم
يختلف موضوع الفيلم، ولا يركز على المفاهيم الأربعة للواقعية الاشتراكية عند جورج لوكاش	استخدام نظرية لوكاش، منهج علم الاجتماع الأدبي والأسلوب الوصفي التحليلي	الواقع الاجتماعي في فيلم Miracle In Cell No ٧ دراسة في الواقعية الاجتماعية لجورج لوكاش	ديلا أمادية, ديرا إليكا بوربا، ريكا مهراي، أحمد يوحى، أنجيا بوتيري (٢٠٢٤)	١
موضوع البحث	يهدف البحث إلى الكشف عن الواقع الاجتماعي باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي	الواقع الاجتماعي في قصة قصيرة Tiga Cerpen Indonesia	إين تري ويدااستوتيك وأحمد ريفقي فوزان (٢٠٢٣)	٢
موضوع القصة القصيرة وليس الفيلم	يستخدم البحث منهج علم الاجتماع الأدبي والطريقة الوصفية النوعية.	الواقع الاجتماعي في القصة القصيرة Rumah Tepi Sungai للكاتب ديدي فانصوفي	ألفي خير الباقيه وآخرين (٢٠٢٤)	٣
موضوع بحثه هو رواية	يستخدم البحث نظرية جورج لوكاش بمفاهيمه الأربعة، ومنهج علم الاجتماع الأدبي والطريقة الوصفية النوعية.	الواقع الاجتماعي في رواية Tan للكاتب هندري تيجا.	سبيتان أودريا (٢٠١٨)	٤

الفيلم مختلفة	يستخدم البحث الفيلم كموضوع للدراصة، ويعتمد على منهج علم الاجتماع الأدبي	الواقع الاجتماعي في فيلم (Benyamin biang kerok) للكاتب هنون برامانتيو.	٥ سليمان (٢٠١٨)
---------------	---	--	-----------------

## ب. الإطار النظري

### (١) الفيلم

الفيلم هو أحد وسائل الترفيه وأداة لنقل الرسائل، وهو عبارة عن سلسلة من المشاهد المصورة في شكل فيديو أو صور. تُرتَّب هذه المشاهد بعناية وتُنسَّق وفقًا لمسار القصة الذي تم التخطيط له مسبقًا. بالمعنى الحرفي، فإن كلمة فيلم أو سينماتوغرافيا مشتقة من كلمة سينما التي تعني الحركة، و"ثو" (tho) أو "فيتوس" (phytos) التي تعني الضوء. وبالتالي يمكن تعريف الفيلم بأنه تصوير الحركة باستخدام الضوء. كما يمكن تعريف الفيلم على أنه وثيقة اجتماعية وثقافية تُعبر عن الحقب الزمنية التي أُنتج فيها.<sup>١١</sup>

استنادًا إلى التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن الفيلم هو عرض يتكون من سلسلة من الصور المتحركة التي تُستخدم كوسيلة للترفيه وأداة لنقل الرسائل عبر أشكال مختلفة من التمثيل. بدأ تاريخ الفيلم في القرن التاسع عشر، الذي يعتبر نقطة البداية لاختراع الفيلم. وقد حظي ظهوره بحماس كبير من المجتمع واستمر بقوة حتى يومنا هذا. بوجه عام، يمكن تقسيم الفيلم إلى عنصرين أساسيين: العنصر السردى والعنصر السينمائي. يُقال عادةً إن العنصر السردى هو المادة (المحتوى) التي سيتم معالجتها، بينما العنصر السينمائي هو الأسلوب (الطريقة) المستخدم لمعالجتها. وفيما يلي تصنيف الفيلم:

<sup>11</sup> "Film," *e-Journal Universitas Atma Jaya Yogyakarta*, diakses dari <http://e-journal.uajy.ac.id/821/3/2TA112117.pdf>

## أ. حسب النوع

### ١. الفيلم الخيالي

أفلام القصة هي الفيلم التي تُنتج بناءً على قصة من وحي الخيال أو يتم تمثيلها بواسطة الممثلين أو الممثلات.

### ٢. الفيلم غير الخيالي

الفيلم غير الخيالي هو الفيلم الذي يتخذ الواقع موضوعاً له، أي أن محتوى الفيلم يستند إلى حقائق أو أحداث حقيقية. وينقسم الفيلم غير الخيالي إلى فئتين رئيسيتين<sup>١٢</sup>:

(١) **الفيلم الواقعي**: هو الفيلم الذي يعرض الحقائق أو الوقائع الموجودة، مثل الأخبار

(٢) **الفيلم الوثائقي**: هو فيلم يعرض الحقائق ويحتوي على وجهة نظر أو رأي صانع الفيلم تجاه الحدث الذي يتم تناوله.

## ب. حسب طريق الإنتاج

١. **الفيلم التجريبي**: الفيلم التجريبي هو الفيلم الذي يُنتج دون التقيد

بالقواعد التقليدية لإنتاج الفيلم. الهدف من هذا النوع من الفيلم هو إجراء تجارب والبحث عن طرق جديدة للتعبير عبر الفيلم

٢. **الفيلم الرسوم المتحركة**: فيلم الرسوم المتحركة هو فيلم يُنتج باستخدام

الرسوم التوضيحية أو اللوحات أو أشياء غير حية مثل الدمى والطاولات والكراسي التي تُحرك باستخدام تقنيات الرسوم المتحركة.<sup>١٣</sup>

<sup>١٢</sup> Film," e-Journal Universitas Atma Jaya Yogyakarta, diakses dari <http://e-journal.uajy.ac.id/٨٢١/٣/٢TA١١٢١٧.pdf>

## ج. حسب النوع (النوع الأدبي)

### ١. الدراما

يُركّز هذا النوع على الجانب الإنساني ويهدف إلى جعل المشاهد يشعر بتجربة الشخصيات في الفيلم، بحيث يشعر وكأنه جزء من الأحداث. في كثير من الأحيان، يشعر المشاهد بالحزن، الفرح، خيبة الأمل، بل وأحياناً بالغضب مع الشخصيات في الفيلم.

### ٢. فيلم الأكشن (القتال)

فيلم الأكشن أو أفلام المعركة عادةً ما تروي قصصاً عن النضال من أجل البقاء، مع التركيز الرئيسي على قدرة الشخصيات على الصمود عبر المعارك حتى نهاية القصة. نجاح هذا النوع من الفيلم يعتمد على مهارة المخرج في تقديم مشاهد المعركة بشكل مميز ودقيق، بحيث يستطيع المشاهدون الشعور بالتوتر والإثارة التي تولدها تلك المشاهد.

### ٣. الكوميديا

أفلام الكوميديا هي الخيار الأكثر فاعلية للتخلص من التعب، حيث تركز بشكل أساسي على الفكاهة كعنصر رئيسي في العرض. يُحب هذا النوع من الأفلام فئات عمرية متنوعة، لكنه يُعد من الأنواع الأكثر تحدياً في إنتاجها. إذا لم يتم التعامل معه بحذر، قد يقع الفيلم في فخ الفكاهة المصطنعة التي تبدو مفتعلة. إحدى مفاتيح نجاح هذا النوع هي تقديم شخصيات فكاهية معروفة ومحبوبة من قبل الجمهور.

### ٤. الرعب

أفلام الرعب دائماً ما تعرض مشاهد مرعبة تُثير شعور الخوف لدى المشاهدين وتجعلهم يشعرون بالقشعريرة. ويرتبط هذا النوع من الفيلم

بالعالم الغيبي أو السحري، حيث يتم تصنيعه باستخدام المؤثرات الخاصة، الرسوم المتحركة، أو من خلال الشخصيات الموجودة في الفيلم نفسها.

## (٢) فيلم عسل أسود

فيلم عسل أسود، والذي يعني "Black Honey" باللغة الإنجليزية، هو فيلم كوميدي درامي مصري صدر في عام ٢٠١٠. أخرج الفيلم خالد مرعي وقام ببطولته أحمد حلمي في الدور الرئيسي. تتبع القصة رحلة رجل يُدعى مصري سيد العربي (قام بدوره أحمد حلمي)، وهو رجل من أصل مصري نشأ في الولايات المتحدة الأمريكية. بعد أن عاش في أمريكا لمدة عشرين سنة، قرر العودة إلى مصر على أمل أن يجد هويته المصرية من جديد، ويسترجع ذكريات طفولته الجميلة والمليئة بالمشاعر.

ومع ذلك، عندما وصل مصري إلى مصر، واجه العديد من الأحداث غير المتوقعة. فقد واجه صعوبات في إنجاز الأوراق والتأشيرة، وتعرض للبيروقراطية المعقدة، وشعر بالفارق الكبير بين الحياة في مصر والحياة في أمريكا. كما شاهد كيف يعامله الناس بطريقة مختلفة حسب الجنسية التي يُظهرها؛ فعندما يصرّح بأنه مواطن مصري، يُعامل بطريقة عادية، بل ويتعرض أحياناً لسوء المعاملة. أما عندما يُظهر جواز سفره الأمريكي، فإن الناس يُعاملونه باحترام ويدللونه فوراً.

من خلال هذه الرحلة، بدأ مصري يفهم الواقع الاجتماعي في مصر، بما في ذلك عدم الصدق في قطاع السياحة، والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي، وتغيّر القيم المجتمعية نتيجة التحديث. ومع مرور الوقت، بدأ يُحب بلده من جديد، ولكن من منظور أكثر واقعية. يعرض فيلم عسل أسود نقدًا اجتماعيًا مغطى بروح الفكاهة المصرية المميزة، ويصوّر واقع الحياة في مصر من منظور شخص يملك ثقافتين مختلفتين. وقد نجح الفيلم في لمس قلوب الكثير من المشاهدين من خلال رسالته الأخلاقية القوية حول الهوية، والوطنية، والعدالة الاجتماعية.

### ٣) علم الاجتماع الأدبي

علم الاجتماع الأدب هو فرع من فروع علم الاجتماع يدرس الأدب كظاهرة اجتماعية، أي يركز على العلاقة بين الأدب والمجتمع، وكيف يؤثر المجتمع في إنتاج الأدب وكيف يعكس الأدب الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي ينشأ فيه.<sup>١٤</sup> ويمكن فهم علم الاجتماع الأدب أيضاً على أنه علم يربط بين العمل الأدبي والمجتمع.<sup>١٥</sup> علم الاجتماع الأدب شهد نمواً وتطوراً طويلاً الأمد، ولعله يعتبر الأقدم زماناً، إذ يعتبر أفلاطون رائد نظرية الاجتماع الأدبي من خلال نظريته "الميميسيس".<sup>١٦</sup> كلمة ميميسيس باللغة اليونانية تعني "التقليد". ترى نظرية الميميسيس أن العمل الأدبي هي تقليد للطبيعة أو الحياة.<sup>١٧</sup>

علماء الاجتماع يسهمون في مشروع التحليل الثقافي من خلال التركيز على المؤسسات والعلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى تطور للمحاور الثابتة لتمايز الاجتماعي وتحولاته التاريخية مثل الطبقة والمكانة والنوع الاجتماعي والقومية والانتماء العرقي. إن الانتماء السوسولوجي مهم جداً في توجيه الاهتمام نحو بعض الجوانب الحيوية في إنتاج الثقافة ويجب أن يكون هناك دور أكبر لعلم الاجتماع في الدراسات البصرية، وفي الدراسات الثقافية بشكل سنة، يعبر عنها في سياق يُخرج عن القضايا المؤسساتية والاجتماعية، ويتحول فيه الاجتماعي في العادة إلى نص.<sup>١٨</sup>

وقد أعاد أرسطو (Aristoteles) في وقت لاحق صياغة العلاقة بين الأدب والمجتمع. على عكس فلاطو (Plato)، الذي كان يحتقر العمل الفني في علاقته

<sup>١٤</sup> موقع هدف الإخباري، "علم اجتماع الأدب: التحليل السوسولوجي للإبداع"، نُشر في ٨ سبتمبر ٢٠٢٣، على الرابط: <https://hadfnews.ps/post/١٠٩٦٩٣>

<sup>١٥</sup> Rathifa Sepli. "Realitas Masyarakat Minangkabau dalam Novel Jejak-Jejak yang Membekas Karya Syafiwal Azzam". (٢٠١٧).

<sup>١٦</sup> Damono, Sapardi Djoko. ١٩٧٩. *Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Singkat*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa. Hal. ١٦

<sup>١٧</sup> Abrams, M.H. ١٩٨١. *A Glossary of Literary Terms*. Australia, Canada, Mexico, Singapura, United Kingdom, United States: Heinle & Heinle Thomson Learning.

<sup>١٨</sup> أحمد جمال، *سوسولوجية الأدب*، (مادة علمية مأخوذة في ٢٥ أبريل ٢٠٢٥)، ص. ٥٩.

بالواقع، أولى أرسطو (Aristoteles) تقديرًا عاليًا للأعمال الفنية. فقد رأى أن العمل الفنية هي وسيلة مميزة لمعرفة خاصة، وطريقة فريدة لتصوير الفهم حول جوانب أو مراحل الحالة الإنسانية، التي لا يمكن تصويرها أو توصيلها بطريقة أخرى.<sup>١٩</sup> في علم الاجتماع الأدب، تعتبر نظريتا فلاتو (Plato) و أرسطو (Aristoteles) أساسًا لدراسة العمل الأدبي الإجتماعية، التي تبحث في الواقع الموجود في العمل الأدبي علاقتها بالواقع المجتمعي، وتعتبر الأدب وسيلة لتوثيق الوثائق الاجتماعية والتاريخية للمجتمع.<sup>٢٠</sup>

فكرة علم الاجتماع الأدب الأساسية هي وجود علاقة جوهرية بين العمل الأدبي والمجتمع. نموذج المقاربة في علم الاجتماع الأدب يعتمد على فهم متذوقي الأدب أو المجتمع، بهدف إحداث تغييرات إيجابية وتحسين جودة حياة المجتمع. دراسة نظرية الواقع الاجتماعي في إطار علم الاجتماع الأدب تربط بين التفاعل الاجتماعي وديناميات حياة الإنسان كما تنعكس في العمل الأدبي<sup>٢١</sup>. في الأساس، يرى علم الاجتماع الأدب أن الأدب ليس مجرد نتاج خيال المؤلف فقط. وكما يدل الاسم، فإن علم الاجتماع الأدب يفهم العمل الأدبي من خلال دمج علم الأدب بعلم الاجتماع في إطار منهج متعدد التخصصات (بين التخصصات).

علم الاجتماع والأدب كلاهما يتخذ الإنسان في المجتمع موضوعًا لدراسته، مع التركيز على العلاقات بين الأفراد والعمليات الناتجة عن هذه العلاقات. يكمن الفرق بينهما في المنهجية المستخدمة. علم الاجتماع يدرس الإنسان والمجتمع بموضوعية وبطريقة علمية، متضمنًا تحليل المؤسسات والعمليات الاجتماعية، وكيفية تكوين المجتمع وعمله واستمراره. من ناحية أخرى، يتغلغل الأدب إلى أعماق الحياة

<sup>١٩</sup> Teeuw, A. ١٩٨٤. *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya. Hal. ٢٢٢.

<sup>٢٠</sup> Wiyatmi, S. S. (٢٠١٣). *Teori dan kajian terhadap sastra indonesia*. Yogyakarta: Kanwa Publisher, ٢٦. Hal. ١٦

<sup>٢١</sup> Sapardi Djoko Damono, *Pengarang, karya sastra dan pembaca*. LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra, 1(٢٠٠٦).

الاجتماعية، متجاوزًا السطح ليكشف عن الطرق التي يعيش بها الإنسان المجتمع من خلال مشاعره، معتمدًا على تحليل ذاتي وشخصي<sup>٢٢</sup>.

العمل الأدبيلا يمكن فصلها عن العلاقة التبادلية بين المؤلف، والمجتمع، والقارئ. هذه العلاقة تشكل الأساس لتقسيم علم الاجتماع الأدب كما طرحه رينيه ويليك وأوستن وارن.<sup>٢٣</sup> حدد رينيه ويليك وأوستن وارن ثلاثة أنواع من علم الاجتماع الأدب، وهي: علم اجتماع المؤلف، علم اجتماع العمل الأدبي، وعلم اجتماع القارئ وتأثير العمل الأدبي الاجتماعي. بحسب ويليك ووارن، علم اجتماع المؤلف يناقش جوانب مثل الوضع الاجتماعي، الأيديولوجيا الاجتماعية، والأمور الأخرى المتعلقة بالمؤلف كمنتج للعمل الأدبي. أما علم اجتماع العمل الأدبي فيركز على تحليل محتوى العمل الأدبي ذاته، بما في ذلك المعاني الضمنية والأهداف المرجوة. في حين أن علم اجتماع القارئ يدرس القارئ وتأثير العمل الأدبي على المجتمع<sup>٢٤</sup>.

#### (٤) الواقع الاجتماعي

الواقع الاجتماعي هو تمثيل مباشر للحياة الاجتماعية الحقيقية في المجتمع. وهو حقيقة يمكننا ملاحظتها في حياة الإنسان، حيث تتجسد كنتيجة للعلاقات المتبادلة بين البشر.<sup>٢٥</sup> ولا يقتصر الواقع الاجتماعي على العالم الحقيقي فقط، بل يظهر أيضًا في العمل الأدبي.<sup>٢٦</sup> يُعدّ الواقع الاجتماعي، وفقًا لجورج لوكاش، المنظور

<sup>٢٢</sup> Damono, Sapardi Djoko. ١٩٧٩. *Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Singkat*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa.

<sup>٢٣</sup> Wiyatmi, S. S. (٢٠١٣). *Teori dan kajian terhadap sastra indonesia*. Yogyakarta: Kanwa Publisher, ٢٦. Hal. ٢٥

<sup>٢٤</sup> Wellek, Rene and Austin Warren. ١٩٩٤. *Teori Kesusastraan. Diterjemahkan dalam Bahasa Indonesia oleh Melani Budianta*. Jakarta: Gramedia.

<sup>٢٥</sup> Safitri, Ayu dan Irianto Ibrahim. ٢٠٢٠. Realitas Sosial dalam Novel Lontara Rindu Karya S. Gegge Mappangewa. *Jurnal BASASTRA (Bahasa dan Sastra) Vol. ٥ No. ٤*

<sup>٢٦</sup> Aesy, H.R., Zaidah, N., & Werdiningsih, Y.K. ٢٠٢٠. Realitas Sosial yang Tercermin dalam teks Naskah Kethoprak Lakon Suminten Edan Karya Mey Purbo Asmoro Kajian Sosiologi Sastra. In *Seminar Nasional Bahasa, Sastra, Budaya Daerah dan Pembelajarannya (Vol. ١, No, pp. ١٢٢-١٣٢)*.

الأساسي لتشكّل العمل الأدبي، والذي يتجلّى من خيال الكاتب في رؤيته لبيئته.<sup>٢٧</sup> الواقع الاجتماعي هو ما يتجسد في كل من تلك الأوضاع الاجتماعية التي يتعايشها الإنسان، كتوزيع الأدوار الاجتماعية، العلاقات، المؤسسات، العائلة، التفاعل اليومي بين الأسر، الأسرة و ما يحيط بها من أفراد، و هذه البيئة التي ينتمي إليها.<sup>٢٨</sup> إنّ الواقع الاجتماعي في العمل الأدبي يعني الحقائق الاجتماعية المحيطة بمجتمع معيّن. ويُظهر هذا الواقع في الأدب حدثاً وقع في العالم الحقيقي، أعاد الكاتب تحيّلَه في صورة أدبية.

في بداية القرن العشرين، بدأ الإنسان بتشكيل هوية جماعته من خلال المنطقة الإقليمية التي عُرفت بالدولة. ومع ذلك، استمرت هذه الدول في الحفاظ على الطبيعة الأساسية للطموح البشري، من خلال الاستعمار، والغزو، وتشكيل الواقع والبناء الاجتماعي للمجتمعات الأخرى. لقد غيّر الاستعمار الوضع الاجتماعي للدول المستعمرة بما يتوافق مع فكرة المستعمرين، مما أدى في كثير من الأحيان إلى حدوث أزمات إنسانية نتيجة عدم التوافق الاجتماعي بعد الاستعمار. بعد ثورات الاستعمار، بدأ المجتمع في التوحد لتشكيل دولته الخاصة. ومع ذلك، خلق تأثير الاستعمار المستمر عادةً (هابتوس) يصعب التخلص منها، بل وامتزجت مع الثقافة المحلية. هذا التنافر أدى إلى حدوث مأساة اجتماعية، مما دفع إلى بذل الجهود من أجل إنشاء نظام حياة عادل ومميز لكل مجموعة بشرية. ومن أشكال هذه النضالات كان مقاومة الهيمنة الغربية التي قضت على الهوية الأصلية للمجتمعات المستعمرة.

في هذه النضالات، برز الأدب كأداة مهمة. الأدب لم يكن فقط وسيطاً ثقافياً، بل أيضاً أداة لمقاومة البناء الاجتماعي غير العادل. من خلال التيار الأدبي الواقعي، يكشف المؤلف عن الواقع الاجتماعي الذي أنشأه المستعمرون بشكل غير

<sup>٢٧</sup> Bustomi, Ilham Az Zilzal dan Haris Supratno. ٢٠٢١. Realitas Sosial pada Novel Kami (Bukan) Jongos Berdasi Karya JS Khairen (Tinjauan Sosiologi Sastra)

<sup>٢٨</sup> عمارو، زواوي، سيدي موسى، & ليلي. (٢٠٢٤). الواقع الاجتماعي للأطفال المتعاطين للمخدرات. الحوار الثقافي، ١٣ (١)، ١٧٧-١٩٧.

مباشر، مع التركيز على قضايا إنسانية. يسعى هذا التيار إلى كسر هيمنة الغرب والنضال من أجل العدالة للمجتمعات المستضعفة.

الواقع الاجتماعي في العمل الأدبي يظهر كحدث اجتماعي يحدث فعلاً. يتم تخيل هذا الحدث الاجتماعي من قبل المؤلف كدليل على وجود العلاقة بين الأفراد التي تشكل حدثاً ما. ما ٢٩ تكشف أحداث الأفراد في العمل الأدبي عن الظواهر الاجتماعية التي يلتقطها المؤلف. الأدب الواقعي أو الواقعية الاجتماعية يتحدث عن الظواهر الاجتماعية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقضايا الإنسانية؛ مثل القمع، والفقير، والمعاناة، والاستعمار، والأزمات الاجتماعية الأخرى.

تسليط الضوء على نظرية الواقع الاجتماعي في علم الاجتماع الأدب يبرز أهمية العمل الأدبي كمرآة أو كعنصر يشكل الواقع الاجتماعي للمجتمع، وكيف يساهم ذلك في تعزيز فهمنا للعالم والمجتمع من حولنا. ٣٠

## (٥) الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش

### أ. سيرة جورج لوكاش

يُعتبر جورج لوكاش أحد أبرز المفكرين في الماركسية وأكثرهم تأثيراً في القرن العشرين. وُلد في بودابست، المجر، في ١٣ أبريل ١٨٨٥ باسم جورجي برنات لوينغر (Georgi Bernat Lowinger)، وينحدر من عائلة يهودية ثرية. كان والده، جوزيف لوينغر (Jozsef Lowinger)، مصرفياً بارزاً قام بتغيير اسم العائلة إلى لوكاش في عام ١٨٩٠. تغير اسم والده إلى جوزيف فون لوكاش، وتم تغيير اسم جورجي

<sup>٢٩</sup> Ratih, Kartikasari, Novi, Anoeграjekti, dan Titik, Maslikatin, "Realitas Sosial dan Representasi Fiksimini dalam Tinjauan Sosiologi Sastra," *Publika Budaya* ٢, no. ١ (٢٠١٤): ٥٣.

<sup>٣٠</sup> Ratna Azzahra & Nurholis (٢٠٢٣). "Representatif Kolonialisme dalam Novel *Laskar Pelangi Karya Andrea Hirata: Pendekatan Sosiologi Sastra dan Teori Postkolonialisme*". *Suara Bahasa: Jurnal Bahasa dan Sastra*, Vol ١ No ٢٢٠٢٣, h. ٥٨-٦٧.

برنات لوينغر إلى الاسم الجديد جورج لوكاش.<sup>٣١</sup> وفي عام ١٨٩٩، تم الاعتراف بهذه العائلة كعائلة نبيلة.

في عام ١٩٠٣، التحق بجامعة بودابست لدراسة القانون والاقتصاد الوطني، الأدب، تاريخ الفنون، والفلسفة. في عام ١٩٠٤، أصبح نشطاً في مجال المسرح من خلال تقديم مسرحيات غوركوي، إبسن، وستريندبرغ. منذ عام ١٩٠٨، عمل في مجلة نيغا (Nyugat) التي لعبت دوراً في تحديث الأدب الهنغاري. في عام ١٩١٣، تعرف لوكاش على ماكس فيبر، وإرنست بلوخ، وكارل ماخايم، وبدأ بدراسة هيغل وماركس.

في عام ١٩١٩، تم تعيينه عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهنغاري. خلال جمهورية السوفييت الهنغارية تحت قيادة بيلا كون (من مارس إلى يونيو ١٩١٩)، أصبح لوكاش مفوضاً شعبياً للتعليم ومفوضاً سياسياً في الجيش الأحمر. بعد انهيار جمهورية السوفييت الهنغارية، فر لوكاش إلى فيينا. في عام ١٩٢٠، نُشرت له أعمال بعنوان: حول مسألة تنظيم المثقفين وحول مسألة البرلمانية في هذه العمل، يظهر بوضوح أن لوكاش كان يعارض انضمام الحزب الشيوعي إلى البرلمان.

الكتاب الشهير الذي ألفه لوكاش هو *History and Class Consciousness*، والذي أصبح لاحقاً النص الأساسي لكل من الماركسية الغربية والنظرية النقدية (آغر، ٢٠٠٣). في هذا الكتاب، أراد لوكاش إعادة وضع الماركسية كفلسفة. و من بين العمل التي أنتجها: تاريخ تطور الدراما الحديثة (*Die Entwicklungsgeschichte des modernen Dramas*) والروح والأشكال (*Seele und die Formen*) في عام ١٩١١، والثقافة الجمالية (*Ästhetische*)

<sup>٣١</sup> Ibe Karyanto., *Realisme Sosialis Georg Lukacs*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧. Hal. ١٩

(Kultur) ونظرية الرواية (*Die Theorie des Romans*) في عام ١٩١٦، والجمالية الهايدلبرغية (*Heidelberger Ästhetik*) التي نُشرت في عام ١٩٧٤.

## ب. تاريخ الواقعية الاشتراكية

نظرية الواقعية الاشتراكية هي فرع من فروع دراسة علم الاجتماع الأدب الذي يطبق الأدب والفن. تتمثل خصائص الواقعية الاشتراكية في دعمها للاشتراكية في المجتمع. الواقعية الاشتراكية هي تيار أدبي نشأ كرد فعل تجاه الظروف الاجتماعية والسياسية في روسيا في أوائل القرن العشرين، مع جذور عميقة في الفكر الماركسي. ظهرت الواقعية الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي في ثلاثينيات القرن العشرين كنوع من الفن الرسمي الذي يهدف إلى دعم الأيديولوجية الاشتراكية. قبل ذلك، تأثر هذا التيار الأدبي بالتقاليد الواقعية التي كانت تتطور في أوروبا، وخاصة في فرنسا مع شخصيات مثل غوستاف فلوير<sup>٣٢</sup>.

الواقعية في فرنسا بدأت في القرنين التاسع عشر والعشرين كرد فعل ضد الرومانسية التي كانت تميل إلى التركيز على الخيال والذاتية. أصبح غوستاف فلوير (١٨٢١-١٨٨٠) واحداً من الشخصيات المهمة في هذه الحركة، من خلال أعماله التي تصف الواقع الاجتماعي بتفصيل دون إدخال أي عنصر من الخيال. كان فلوير يرى الأدب كـ "لوحة للحياة" يجب أن تكون مبنية على الموضوعية والصدق. تُعتبر الواقعية أداة لتمثيل حياة المجتمع وتوضيح الواقع الاجتماعي<sup>٣٣</sup>.

في البداية، تم طرح رؤية الواقعية الاشتراكية من خلال الفكر المادي لأوغست كونت (Auguste Comte)، حيث كانت فلسفة أوغست كونت التي تركز على المذهب الوضعي تُعد واحدة من الأسس الأولى للواقعية. كان كونت يعتقد أن الفن يجب أن يحمل رسالة اجتماعية واقعية، وأضاف الماركسية أن الواقع الاجتماعي يمكن

<sup>٣٢</sup> Al-Amien, H. (٢٠٢٤). Realisme Sosial sebagai Mazhab Sastra Arab. *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 16(١), ٩٦-١٠٦.

<sup>٣٣</sup> Nasyawi, N. (١٩٨٤). Madkhal ila Dirasat al-Madaris al-Adabiyah fi al-Syi'ir al-'Arabiyy al-Ma'asir. *Diwan al-Muthbu'at al Jami'iyah*

رؤيته من خلال الحالة الاقتصادية والمادية التي تلعب دورًا كبيرًا في الحالة السياسية. تطور هذا الفكر ليُشهره مكسيم غوركي من خلال تقديم مصطلح الواقعية الاشتراكية<sup>٣٤</sup>.

ماكسيم غوركي (Maxim Gorky) هو أحد الشخصيات الرئيسية في تطوير الواقعية الاشتراكية. يُعرف بأعماله التي تصوّر حياة الناس العاديين ونضال طبقة العمال. قدم غوركي مصطلح "الواقعية الاشتراكية" في سياق الأدب في أوائل القرن العشرين، وكان يُعتبر كاتبًا يصف حياة ونضال طبقة العمال في روسيا. أعماله مثل "الأم" تعكس الظروف الاجتماعية التي يواجهها البروليتاريا، وهي موضوع مركزي في فكرة ماركس.

الواقعية الاشتراكية تنبع من الفلسفة الماركسية، خاصة في الفلسفة المادية الديالكتيكية والتاريخية. كان كارل ماركس (Karl Marx) يعتقد أن الهيكل الاقتصادي للمجتمع يحدد الجوانب الاجتماعية والسياسية والثقافية. أصبح هذا الفكر أساسًا للأدباء الممارسين للواقعية الاشتراكية في تصوير الظروف الحقيقية للمجتمع والنضال من أجل التغيير الاجتماعي من خلال أعمالهم. الواقعية الاشتراكية لا تقتصر على تصوير الواقع فقط، بل تعمل أيضًا كأداة لتحفيز المجتمع نحو التغيير الاجتماعي<sup>٣٥</sup>.

انتشرت الواقعية الاشتراكية إلى البلدان الشيوعية مثل الاتحاد السوفيتي، والصين، والمناطق الأخرى التي تأثرت بأيدولوجية الماركسية. كان الهدف من ذلك هو إيقاظ روح الثورة والدعوة إلى العدالة الاجتماعية. تركز العمل الأدبي في هذا الاتجاه على الفئات المظلومة، خاصة العمال والفلاحين، بهدف إعادة بناء الهيكل الاجتماعي الذي يُعتبر غير عادل. غالبًا ما يُنظر إلى الواقعية الاشتراكية على أنها استخدام للأدب كنوع من الممارسة الاشتراكية. كما يُعتبر هذا التيار محاولة أدبية لرفع

<sup>٣٤</sup> Kamil, S. (٢٠٠٩). Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern. PT. Raja Grafindo Persada

<sup>٣٥</sup> Al-Amien, H. (٢٠٢٤). Realisme Sosial sebagai Mazhab Sastra Arab. *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 16(١), ٩٦-١٠٦.

راية الاشتراكية من خلال إضافة طابع سياسي أكثر وضوحًا وصرامة. كجزء من نضال الاشتراكية، تعمل نظرية الواقعية الاشتراكية كأداة أو آلية لمكافحة الإمبريالية، والاستعمار، وكذلك القمع ضد العمال والفلاحين.<sup>٣٦</sup>

### ج. الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش

تعدّ نظرية الواقعية الاشتراكية منهجًا مهمًا لفهم العلاقة السببية في مختلف الظروف الاجتماعية. لقد استُخدمت هذه النظرية منذ زمن بعيد كأداة تحليلية، خاصة بعد عصر الاستعمار، حيث إن العمل الأدبي التي ظهرت في تلك الفترة كانت جذابة للغاية للدراسة في سياقها التاريخي. وبشكل عام، تنبع الواقعية الاشتراكية من فكر علم الاجتماع الماركسي والهيغلي. كان مكسيم غوركي رائدًا لهذه النظرية، حيث شجّع الأدباء على تقديم الواقع الاجتماعي في أعمالهم الأدبية<sup>٣٧</sup>.

وجهة نظر جورج لوكاش حول الواقعية الاجتماعية تنطلق من فكرة ماركس<sup>٣٨</sup>. دعم لوكاش فكرة ماركس، وأسس رؤيته على العلاقة بين النظرية والتطبيق، معتبرًا أن الظروف التي تجعل هذه العلاقة ممكنة تعتمد على أن "ليس كافيًا أن تسعى الفكرة إلى تحقيق ذاتها؛ بل يجب أن يناضل الواقع أيضًا لإثبات هذه الفكرة". في هذا السياق، يرى جورج لوكاش أن الواقعية هي نظرية فنية تستند إلى التأمل الجدلي بين الفنان وبيئته الاجتماعية. وفقًا له، الواقعية هي نظرية فنية تقوم على التفاعل الجدلي بين الفنان والبيئة الاجتماعية المحيطة به. وفي العملية الإبداعية، يلعب الفنان

<sup>٣٦</sup> Suyatno. (٢٠١٢). Sajak Sajak Realisme Sosialis Lekra: Kajian Tematik. Garuda, ٢٣(١), hal. ٢.

<sup>٣٧</sup> Rukayah, "Menyoal Realisme Sosial dalam Novel Gadis Pantai Karya Pramoedya Ananta Toer dengan Analisis Strategi Naratif," Publikasi Pendidikan ٦, no. ١ (٢٠١٦), hlm. ٢٢

<sup>٣٨</sup> Mega Prayitna Putri, "Realitas Sosial dalam Novel Kelomang Karya Qizink La Aziva (Kajian Realisme Sosialis Georg Lukacs)". (Doctoral dissertation, State University of Surabaya, ٢٠١٧), ١-١١.

دور الوسيط بين ذاته والأشياء من حوله. الفنان لا يتأثر فقط ببيئته، بل يشارك بنشاط في التأثير عليها وتحريكها<sup>٣٩</sup>.

وفقًا لنظرية جورج لوكاش، فإن الأدب ليس مجرد قوة فنية تخيلية منفصلة عن واقع حياة المجتمع. بل يرى أن العمل الأدبي يمثل ذروة عملية يقوم فيها الأديب بتسخير كل قواه العقلية والعاطفية لإعادة إحياء واقع معين. من خلال نظريته الأدبية، قدم لوكاش أساسًا جوهريًا لقوة الأدب في تغيير وعي الإنسان<sup>٤٠</sup>.

أشار جورج لوكاش في كتابه الديالكتيك الماركسي إلى أن الواقع يتشكل من خلال عملية التركيب أو الدمج بين الواقع الموجود في البيئة الاجتماعية وبين الإبداع والخيال لدى الكاتب<sup>٤١</sup>. ومع ذلك، للواقع نقطة انطلاق محددة، إذ يعتبر الأساس الذي تستند إليه التصورات والفكرة. وضع لوكاش الأديب كشخصية تستمر في التطور مع بيئته الاجتماعية التي تشهد تغيرًا مستمرًا. وفقًا للوكاش، فإن العمل الأدبي ينشأ من فهم شامل للظروف الاجتماعية والفردية التي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. من خلال المبادئ الأساسية لنظريته، أراد لوكاش أن يظهر كيف أن العمل الأدبي لا يتشكل فقط من وعي البيئة الاجتماعية، بل يمتلك أيضًا قوة لتشكيل هذا الوعي<sup>٤٢</sup>.

وجهة نظر جورج لوكاش حول الواقع الاجتماعي هي المنظور الأساسي لتشكيل العمل الأدبي التي تنشأ من خيال الكاتب في رؤيته للبيئة المحيط. <sup>٤٣</sup> في الأدب، يشير الواقع الاجتماعي إلى الحقائق الاجتماعية التي تحدث في مجتمع معين.

<sup>٣٩</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama), Hal. ٩.

<sup>٤٠</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama), Hal. ٦١

<sup>٤١</sup> Mega Prayitna Putri, "Realitas Sosial dalam Novel Kelomang Karya Qizink La Aziva (Kajian Realisme Sosialis Georg Lukacs)". (Doctoral dissertation, State University of Surabaya, ٢٠١٧).

<sup>٤٢</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama), Hal. ٣٧

<sup>٤٣</sup> Bustomi, IAZ, & Supratno, H. "Realitas Sosial Pada Novel Kami (Bukan) Jongos Berdasi Karya JS Khairan (Tinjauan Sosiologi Sastra)". Jurnal Bapala: <sup>٨</sup>(٢)Edisi Yudisium ٢٠٢١.

العمل الأدبي التي تصور الواقع الاجتماعي تعكس الأحداث التي تحدث في العالم الحقيقي.

يشرح الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش العلاقة بين الفكر الإنساني والعالم الواقعي من خلال الارتباط بين الحقائق النقية للعلوم الطبيعية وواقع الفكر البشري. لذا، يُعتبر الكاتب جزءًا لا يتجزأ من الواقع، حيث يعكس هذا الواقع في أعماله من خلال فكرة وصوره ومشاعره وغيرها. ومن هنا، تظهر العلاقة بين الفنان الواقعي وحياته أو بيئته الاجتماعية.<sup>٤٤</sup> تتضمن الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش مفاهيم عدة، من بينها : الواقع الموضوعي، الحركة الجدلية، الانعكاس الفني، والتعبير النقدي التحرري،<sup>٤٥</sup> كما سيتم توضيحه فيما يلي.

#### أ. الواقع الموضوعي

وفقًا للوكاش، يجب على الفن أن يعكس الواقع الموضوعي، وهو الواقع الذي يوجد خارج الفرد ويمكن ملاحظته تجريبيًا. في سياق الواقعية الاشتراكية، يعني هذا أن العمل الفني يجب أن تصوّر الحياة الاجتماعية والظروف المادية للمجتمع، وخاصة صراع الطبقات، بشكل واقعي. الفن، باعتباره مرآة لفكر المجتمع، لا يعمل فقط كوسيلة للترفيه، بل يلعب أيضًا دورًا مهمًا في توعية الجماعات المهممة. الحرية التي يمتلكها الفنان لخلق الجمال بشكل فني تعتبر سمة فريدة لكل كاتب. في الأدب الواقعي، تصبح القدرة على التعبير عن الحقيقة هي المعيار الرئيسي للقيمة الفنية للعمل الأدبي<sup>٤٦</sup>

<sup>٤٤</sup> Fitri, Ashifa Nurmala, and Budi Tri Santosa. "Realitas Sosial Dalam Cerpen I Almost Did It At Work." Prosiding Seminar Nasional Unimus. (Vol. ٤. ٢٠٢١).h. ٨٧٤

<sup>٤٥</sup> Septian Aundrian. "Representasi Realitas Sosial dalam Novel Tan Karya Hendri Teja: Perspektif Realisme Sosialis Georg Lukacs" (Doctoral dissertation, State University of Surabaya, ٢٠١٨).

<sup>٤٦</sup> Fitri, Ashifa Nurmala, and Budi Tri Santosa. "Realitas Sosial Dalam Cerpen I Almost Did It At Work." Prosiding Seminar Nasional Unimus. (Vol. ٤. ٢٠٢١).

وفقاً للوكاش، لا يفهم الفن الواقعي الواقع على أنه عالم سلبى فقط، بل هو عالم بين ذاتي وواقعي يتحرك معاً ويتناقض ويتنفي ليصبح وعياً جديداً قادراً على التحفيز.<sup>٤٧</sup> قبل الواقعية، كانت الفنون تستطيع فقط عرض "ماذا" يحدث من الواقع، ولكنها لم تكن قادرة على عرض "كيف" يحدث هذا الواقع. الفن ليس مجرد تجسيد للقدرة الفنية، بل هو شكل من أشكال الوعي الكامل بالواقع. يتم ذلك من أجل تحرير الإنسان من قيود الزيف من خلال نظرية الفن.

يبقى الفن حراً في تجسيد قدراته الفنية. الجمال في الأدب الواقعي لا يكمن فقط في مفايسه الفنية، بل في القدرة على كشف الحقيقة في الواقع الاجتماعي. معنى الفنون في الأدب الواقعي هو نشاط إبداعي للبحث عن معنى جديد في الحياة واكتشافه. موقف الأدب الواقعي لا يقتصر على تصوير السطح، بل يستطيع اختراقه للبحث عن معنى الواقع، وبالتالي يتمكن من التقاط معنى الإنسان. تطور فكرة لوكاش من فهم العلاقة بين الجوهر وظهوره أو الواقع الموضوعي.

لا يقتصر الواقعي على مجرد تصوير الواقع الموضوعي، بل هو أيضاً تجسيد لمتطلبات الإنسان الأساسية. يفترض لوكاش أن الإنسان الذي يُسحب وعيه من خلال الزيف يمتلك في الواقع إمكانيات للتحرر. بناءً على هذا الافتراض، يمكن فهم العملية الإبداعية للفنان الواقعي كعملية فهم تؤدي إلى تحول في الوعي. لا يختلف وعي الفنان الواقعي كثيراً عن وعي طبقة البروليتاريا الذي يحرك نضال التحرير.<sup>٤٨</sup> تركيز الفنان الواقعي ينصب على تقديم صورة دقيقة للكمال والكلية في الحياة المشتركة. كما في الاقتباس التالي من رواية *Surat Kecil Untuk Tuhan* للكاتب أغنيس دافونار:

<sup>٤٧</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama), Hal. ٦٧.

<sup>٤٨</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs." Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧. Hal. ٦٧

... "صوت غضب العم تبعه صراخ العمه بسبب العنف الحاصل"...

يعكس هذا الاقتباس الواقع الموضوعي المتمثل في العنف الأسري. فالعنف الذي مارسه العم ماركوس ضد عمه أنتون وأنجل لم يكن مجرد صراعٍ شخصي، بل يمثل حالةً اجتماعيةً شائعة في المجتمع. يرى جورج لوكاش أن الأدب مرآة تعكس البنية الاجتماعية الحقيقية، وفي هذا السياق، يُعدّ القمع المنزلي جزءًا من الواقع الذي يُبرز من خلال العمل الأدبي بهدف رفع وعي القارئ.

## ب. الحركة الجدلية

تشير الحركة الجدلية إلى مفهوم أن الواقع الاجتماعي يتطور من خلال عملية التناقض والتغيير. قام لوكاش بتكييف مبادئ الجدلية الهيغلية والماركسية لوصف أنه في العمل الفنية، لا يجب النظر إلى الأحداث أو الشخصيات كأشياء ثابتة. على العكس، يجب أن يتم تصوير العمل الأدبي في عملية التغيير، وفقًا لديناميات الاجتماعية الأوسع. تساعد هذه الجدلية في إظهار كيف يعاني الأفراد أو الطبقات الاجتماعية من الصراع والتغيير. بالنسبة لجورج لوكاش، فإن الفن الحقيقي هو الفن الذي ينطلق من موقف جدلي. إن الموقف الجدلي في الفن هو موقف لا يستند فقط إلى المشاعر التلقائية، أو مجرد القوة الجمالية فحسب. مع وعيه، يجب على الفنان أيضًا أن يكون قادرًا على التقاط جذور الواقع التي تظهر على السطح.<sup>٤٩</sup>

يركز العمل الواقعي على القدرة على عرض التفاصيل بدقة ووضوح للعلاقة بين الإنسان ونفسه، وكذلك العلاقة بين الإنسان وبيئته.<sup>٥٠</sup> من خلال التفاصيل والدقة، يظهر الواقعي واقعًا متكاملًا. لا يقتصر العمل الواقعي على تصوير عناصر كل واقعي، بل يقدم أيضًا الترابط بين العناصر التي تتفاعل مع بعضها. يمكن فهم

<sup>٤٩</sup> Ibe Karyanto., *Realisme Sosialis Georg Lukacs*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧. Hal. ٦٩

<sup>٥٠</sup> Fitri, A. N., & Santosa, B. T. (٢٠٢١, December). Realitas Sosial Dalam Cerpen I Almost Did It At Work. In *Prosiding Seminar Nasional Unimus* (Vol. ٤). Hal. ٨٧٨-٨٧٩.

حقيقة العمل الواقعي على أنها موضوعية لعناصر تشكل الوعي الزائف للمجتمع، وأيضاً كعناصر تحويلية لتنقية الوعي مرة أخرى.

يُركز العمل الواقعي على القدرة على عرض التفاصيل بدقة ووضوح لتمثيل علاقة الإنسان مع الآخرين، وكذلك علاقة الإنسان مع بيئته.<sup>٥١</sup> من خلال الدقة والتفصيل، يعرض الواقعي واقعاً كاملاً. لا يقتصر العمل الواقعي على تصوير عناصر كل واقع، بل يعرض أيضاً الترابط بين العناصر التي تتوسط بعضها البعض. يمكن فهم حقيقة العمل الواقعي على أنها موضوعية للعناصر التي تشكل الوعي الزائف للمجتمع، وأيضاً كعناصر محورية لتحويل وتنقية الوعي. كما في الاقتباس التالي من رواية *Ayah mengapa aku berbeda* ؟:

"يا أستاذة، صحيح أن ابنتي معاقة، لكنها تملك قدرات لا تختلف عن قدرات باقي الأطفال"...

يعكس هذا الاقتباس الحركة الجدلية من خلال التناقض بين مارتن وسياسة المدرسة التمييزية. إن وعي مارتن في الدفاع عن حق ابنته يُظهر وجود تناقض اجتماعي يواجهه المجتمع، وهو النظرة الضيقة تجاه الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. هذا الوعي والنضال هما ما يدفعان نحو التغيير الاجتماعي، ويتوافقان مع رؤية جورج لوكاش في الواقعية الاشتراكية.

### ج. الإنعكاس الفني

يُستخدم مصطلح الانعكاس لشرح قدرة الفن على تصوير الواقع. بينما يُستخدم مصطلح "فني" كمعيار للفن الذي يعرض تصويراً دقيقاً وكاملاً للواقع. الانعكاس الفني هو التعبير الفني الذي يمكنه كشف الزيف الظاهر على السطح وتقديم صورة عن الحقيق. تتمثل قدرة انعكاس الفن الواقعي عند لوكاش في القدرة

<sup>٥١</sup> Fitri, A. N., & Santosa, B. T.

على تقديم الواقع الذي تم اختباره مجددًا مع معانٍ جديدة.<sup>٥٢</sup> الانعكاس الفني هو تعبير فني قادر على كشف الزيف الظاهر على السطح وتقديم صورة عن الحقيقة. إن شمولية الفنان الواقعي في إنتاج العمل الأدبيقدارة على عكس الواقع.

الفن هو انعكاس لأكثر جوانب العالم البشري جوهرية، من خلال الفن يمكن إحياء عالم الإنسان الذي يتسم بالتفاعل النشط بين عناصر القلق البشري، والعواطف، والذوق. يشمل الانعكاس الفني الخصائص الفردية والسمات العامة للواقع في الحياة الاجتماعية. في هذا السياق، يمكن توضيح ذلك من خلال تصوير أفعال الفرد المميزة التي تظهر كأفعال متكاملة مع الخصائص العامة في بيئته الاجتماعية. يؤكد لوكاش على أهمية الموقف الشامل للفنان الواقعي في النظر إلى الإنسان كموضوع في علاقته بالواقع الاجتماعي بشكل شامل.

الانعكاس الفني يشمل الخصائص الفردية والسمات العامة للواقع في الحياة الاجتماعية. في هذا السياق، يمكن توضيح ذلك من خلال تصوير الأفعال المميزة للفرد التي تظهر كأفعال متكاملة مع الصفات العامة في بيئته الاجتماعية. يؤكد لوكاش على أهمية الموقف الشامل للفنان الواقعي في النظر إلى الإنسان كموضوع في علاقته بالواقع الاجتماعي بشكل كامل.

الانعكاس الفني هو التعبير الفني الذي يستطيع الكشف عن الزيف الظاهر على السطح ويقدم صورة عن الحقيقة. تكمن قدرة انعكاس الفن الواقعي حسب لوكاش في قدرة الفن على إعادة تقديم الواقع الذي تم اختباره مع معانٍ جديدة. الشمولية في عمل الفنان الواقعي في إنتاج الأدب تمكنه من عكس الواقع. كما في الاقتباس التالي من رواية تان (*Tan*) للكاتب هندي تيجا:

<sup>٥٢</sup> Ibe Karyanto., *Realisme Sosialis Georg Lukacs*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧. Hal.٧٦

" لقد منحت امتيازاً للدراسة في مدرسة رايكويك. كثير من أبناء قومي حصلوا على امتيازٍ مشابه سواء في هولندا أو في الهند الشرقية. ولكن ما فائدة تعليمنا؟ ولماذا نعلم لنصبح أناساً مثقفين؟ فقط لنكون تروساً في آلة نظام الحكومة الاستعمارية"

يُعدّ هذا الاقتباس انعكاس الفنيّ لأنه يُعبّر عن وعي نقدي للشخصية تجاه وظيفة التعليم في ظل الاستعمار. فعلى الرغم من حصول الشخصية على فرصة للتعليم، إلا أنه يتساءل عن معنى هذا التعليم وهدفه الذي لا يتجاوز جعله جزءاً من نظام قمعي. ووفقاً لرؤية جورج لوكاش، فإن الانعكاس الفني يكشف التناقضات الاجتماعية من خلال وعي الشخصية، والذي يتجلى هنا في التوتر بين التقدّم الفردي والنظام الاستعماري القائم على الاستغلال.

#### د. التعبير النقدي التحرري

النقد يعني عملية تقييم المعلومات المستمدة من التجربة، والتفكير، والملاحظة، والتي تؤدي في النهاية إلى الوعي. وفقاً للوكاش، فإن البعد النقدي التحرري في الواقعية يظهر حركة الإنسان نحو تحرير نفسه من القيود التي تُقيده وتُصعّر. الفن الذي يُقال عنه انعكاس للفنان لا يمكن تفسيره على أنه مجرد عرض للتجربة أو انخراط الفنان في العالم. تكمن القيمة النقدية للفن الواقعي في قدرة الواقعي على تقديم وعي جديد حول الواقع. الوعي الذي يقدمه لوكاش هو وعي يُحفز على بناء إنسان متكامل.

وفقاً لوجهة نظر لوكاش، يجب أن يعمل العمل الفني كتعبير نقدي يسعى إلى تعزيز الوعي التحرري. بمعنى أن الأدب لا يقتصر على عكس الواقع فحسب، بل يُحفز الجمهور على فهم هياكل القمع والظلم في المجتمع. في العمل الواقعية،

<sup>٥٢</sup> Ibe Karyanto., *Realisme Sosialis Georg Lukacs*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧. Hal.٨

يُفهم التعبير النقدي على أنه إثارة الوعي بالعالم الحقيقي، مما يدفع نحو التغيير والتقدم للبشرية يرى لوكاش أن الأدب يجب أن يكون قادرًا على تقديم تعبير نقدي كجزء من جهود التحرر الذاتي وتحقيق الحقوق بين البشر. يجب أن يكون الأدب وسيلة لعملية تحرير الإنسان من كل أشكال القمع والاضطهاد.<sup>٤٤</sup> كما في الاقتباس التالي من رواية Ayah Mengapa Aku Berbeda ؟:

"كنتُ غاضبةً فنزعتُ تلك الصورة بسرعة من على السبورة".

إن تصرّف أنجل في نزع الصورة ورميها يُعدّ شكلاً من أشكال المقاومة ضد الظلم الذي تعرّضت له. ويُعبّر هذا عن التعبير النقدي التحرري، حيث تسعى أنجل بوعي إلى تحرير نفسها من اتهامات كاذبة وضغوط اجتماعية قمعية. ويتوافق هذا مع روح التحرر في الواقعية الاشتراكية عند جورج لوكاش، التي ترى أن العمل الأدبي الحقيقي ينبغي أن يعكس مقاومة الإنسان للاضطهاد وسعيه نحو التغيير الاجتماعي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

<sup>٤٤</sup> Septian Audriana. "Representasi Realitas Sosial dalam Novel Tan Karya Hendri Teja: Perspektif Realisme Sosialis Georg Lukacs". Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia (Vol ٥, No ١), ٢٠١٨). H. ٤

## الباب الثالث

### طرق البحث

#### أ. نوع البحث

بناءً على نوعه، فإن هذا البحث هو بحث نوعي وصفي باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي. البحث النوعي هو نوع من البحوث الذي يركز أكثر على الوصف ويستخدم التحليل. تعتبر عملية البحث وتفسير المعنى أمراً هاماً في هذا المنهج. البحث النوعي يحلل ويفسر الحقائق والظواهر والأحداث بناءً على الملاحظة المباشرة، والتي تصبح لاحقاً أساساً للإجراءات اللاحقة.<sup>٥٥</sup>

#### ب. مصادر البيانات

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي، ولذلك يتم جمع البيانات من عدة مصادر، وهي:

(١) المصادر الأولية

تستخدم الباحثة المصادر الأولية كمصدر رئيسي له من خلال جمع البيانات من العمل الأدبي "الفيلم" بعنوان "عسل أسود". من هذا المصدر سيتم الحصول على بيانات في شكل مشاهد أو حوارات تحتوي على الواقع الاجتماعي.

#### (٢) المصادر الثانوية

تشمل البيانات الداعمة الأخرى مصادر أدبية مختلفة مثل المجالات العلمية والكتب التي تتوافق مع النظرية ومجال الدراسة.

#### ج. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية الملاحظة والتدوين. تقوم الباحثة بمشاهدة فيلم "عسل أسود" بشكل متكرر وتعمق، مع

<sup>٥٥</sup> Abdul Fattah Nasution ، "Metode Penelitian Kualitatif" ، Harfacreative ، ٢٠٢٣.

تدوين كل عنصر يتعلق بالواقع الاجتماعي الذي يتم التعبير عنه في الفيلم. وفيما يلي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة:

- (١) تقوم الباحثة بمشاهدة فيلم "عسل أسود" بعناية، ثم يقوم بتدوين كل محتوى المشاهد أو الحوارات في الفيلم التي تعتبر بيانات للبحث وفقاً للمؤشرات المستخدمة.
- (٢) تحديد المشكلات الموجودة في الفيلم وتحديد محور البحث.
- (٣) إجراء جرد للبيانات من خلال تدوين البيانات التي تتوافق مع التركيز البحثي، سواء كانت في شكل كلمات أو جمل أو فقرات.

#### د. تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات وفقاً لميلز وهوبيرمان، التي تتكون من ثلاثة تقنيات.<sup>٥٦</sup> وهي:

- (١) اختزال البيانات هو عملية اختيار وتركيز جميع أنواع المعلومات التي تدعم بيانات البحث والتي تم تسجيلها وجمعها خلال عملية البحث.<sup>٥٧</sup> وفي هذا البحث، يتم الاختزال من خلال اختيار المشاهد في فيلم عسل أسود التي تحتوي على عناصر الواقع الاجتماعي وفقاً لمفهوم الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش، ثم تُختزل البيانات الخام المستخرجة من الفيلم باختيار المشاهد، والحوار، والشخصيات، والسياق الاجتماعي الذي يظهر في الفيلم، والذي له علاقة بتركيز البحث، وهو: كيف يُصوّر الواقع الاجتماعي في المجتمع داخل هذا الفيلم.

- (٢) عرض البيانات هو شرح أو توضيح مختصر للبيانات التي تم الحصول عليها من قبل الباحثة. وفي هذا البحث، تُدرج كل البيانات التي تم

<sup>٥٦</sup> Algivari, A., & Mustika, D. Teknik Ice Breaking pada Pembelajaran Tematik di Sekolah Dasar. *Journal of Education Action Research*, ٦(٤), ٢٠٢٢.hlm. ٤٣٣-٤٣٩.

<sup>٥٧</sup> Zulfirman, R. (٢٠٢٢). Implementasi metode outdoor learning dalam peningkatan hasil belajar siswa pada mata pelajaran Agama Islam di MAN ١ Medan. *Jurnal Penelitian, Pendidikan Dan Pengajaran: JPPP*, 3(٢), ١٤٧-١٥٣.

الحصول عليها ضمن الفئات المحددة مسبقاً، وتُوصف بشكل مفصّل، بما في ذلك سياق المشهد، واقتباسات من حوارات الفيلم، وكيفية تصوير هذه العناصر للواقع الاجتماعي.

(٣) **استخلاص النتائج**، يتم استخلاص النتائج استناداً إلى نتائج التحليل التي تم إعدادها في المراحل السابقة. وتتضمن النتائج تفسير الباحثة للواقع الاجتماعي المصوّر في فيلم عسل أسود، بالاعتماد على أربعة مفاهيم رئيسية في نظرية الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش. ويتمّ التحقق من النتائج بشكل مستمرّ من خلال إعادة ملاحظة بيانات الفيلم، لضمان أن تكون النتائج المستخلصة منطقية ومتسقة ومتوافقة مع هدف البحث. وبهذه الطريقة، يستطيع الباحثة أن يضمن صحّة النتائج التي توصل إليها في هذا البحث.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، ستعرض الباحثة نتائج تحليل البيانات التي حصلت عليها، والتي تهدف إلى الإجابة عن صياغة المشكلة التي تم تحديدها مسبقاً. تركز هذه الدراسة على كيفية تجسيد مفاهيم الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش، مثل الواقع الموضوعي، الحركة الجدلية، الانعكاس الفني، والتعبير النقدي التحرري، في فيلم "عسل أسود". تُفهم الواقعية الاشتراكية على أنها فرع من دراسات علم الاجتماع الأدب التي تطبق الأدب والفن. تتميز الواقعية الاشتراكية بدعمها للاشتراكية في المجتمع. الواقعية الاشتراكية تمثل اتجاهًا فكريًا يلون الأدب في تصوير الحياة الاجتماعية كما هي بهدف متفائل.

تم اختيار فيلم "عسل أسود" كموضوع للدراسة لأنه يعتبر قادرًا على تمثيل الديناميكيات الاجتماعية والثقافية والسياسية الموجودة في المجتمع من خلال المشاهد، والحوار، والخلفيات، والعناصر الأخرى التي يقدمها الفيلم. يتم إجراء التحليل بشكل وصفي نوعي من خلال التعمق في الجوانب المختلفة ذات الصلة بالفيلم، مثل الحبكة، وتطور الشخصيات، والرمزية، والسياق الاجتماعي الذي يشكل خلفيته.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

للإجابة عن صياغة مشكلة هذه الدراسة، يتم إجراء التحليل من خلال توضيح العناصر الموجودة في الفيلم والتي تعكس كل مفهوم من مفاهيم الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش. يتم تحليل الواقع الموضوعي لتحديد مدى تمثيل الفيلم للظروف الحقيقية للمجتمع من خلال المشاهد، والحوار، والشخصيات، والحبكة، والخلفيات السردية. سيتم مناقشة الحركة الجدلية بالتركيز على ديناميكيات الصراع التي تحدث في الفيلم وكذلك عملية التغيير الاجتماعي التي تكشفها السرديات وسلوك الشخصيات. بعد ذلك، سيتم تحليل الانعكاس الفني لتسليط الضوء على كيفية استخدام الفيلم للعناصر الواقعية الاجتماعية في شكل فني جمالي وذو معنى لنقل النقد الاجتماعي بشكل ضمني أو صريح. أما التعبير النقدي التحرري فسيتم تحديده من خلال الفكرة أو الرسائل التحررية التي يقدمها الفيلم لجمهوره، والتي تهدف إلى الوعي النقدي والتحرر من الهياكل الاجتماعية القمعية.

من خلال هذا العرض، لا يهدف هذا الفصل إلى الإجابة عن صياغة المشكلة فحسب، بل يهدف أيضاً إلى تقديم رؤية معمقة حول كيفية أن تكون العمل الفنية، وخاصة الفيلم، وسيلة لانعكاس الواقع الاجتماعي الغني بالمعاني. يُتوقع أن يُسهم هذا التحليل في المجال الأكاديمي، سواء في نطاق علم الاجتماع الأدب أو دراسات الفيلم، من خلال عرض تطبيق نظرية الواقعية الاشتراكية بشكل ملموس في العمل الفنية الشعبية.

### أ. الواقع الموضوعي

الواقع الموضوعي هو أحد المفاهيم الرئيسية في نظرية الواقعية الاشتراكية التي قدمها جورج لوكاش. يركز هذا المفهوم على تصوير الحياة الاجتماعية كما هي. وفقاً للوكاش، يجب أن تعكس العمل الفنية الواقع الموضوعي.<sup>٥٨</sup>

تُظهر نتائج التحليل أن هذا الفيلم يقدم عناصر الواقع الاجتماعي بشكل أصيل، مثل حياة الطبقة العاملة، والعلاقات بين الأفراد، بالإضافة إلى النقد الموجه لبعض الأوضاع الاجتماعية. من خلال تجربة مسري، يُعرض على المشاهدين صورة حقيقية للفروق الطبقيّة الاجتماعية وتأثيرها على طريقة التفكير والتفاعل بين الشخصيات. يناقش هذا القسم الفرعي كيفية تجسيد الواقع الموضوعي من خلال العناصر السينمائية مثل الحوارات، والإعدادات، وتطور الحبكة. ويؤكد هذا التحليل أن فيلم غسل أسود يُعد انعكاساً عميقاً للواقع الاجتماعي في المجتمع المصري، وفقاً لمبدأ الواقعية الاشتراكية الذي يجعل الواقع جوهر العمل الفني.

<sup>٥٨</sup> Fitri, Ashifa Nurmala, and Budi Tri Santosa. "Realitas Sosial Dalam Cerpen I Almost Did It At Work." Prosiding Seminar Nasional Unimus. (Vol. ٤. ٢٠٢١).

## (١) المشهد في الدقيقة ٩:٥٨



في الدقيقة ٩:٥٨، يظهر المشهد رادي وهو يلقي القمامة من نافذة السيارة أثناء وجوده على الطريق السريع. خلال الحوار، يسأل "مصري" وهو يمسك بزجاجة فارغة: "أين نرمي هذه الأشياء؟"، (مما يشير إلى نيته التخلص من القمامة في مكانها المخصص). يجيب "رادي" بارتياح: "تركها لي"، (ثم يلقي الزجاجة خارج النافذة مباشرة). عند رؤية هذا التصرف، يُصدم "مصري" ويعترض قائلاً: "هيه! ماذا تفعل؟ لماذا تفعل ذلك؟". لكن "رادي" يرد ضاحكاً بسخرية: "لا تقلق، سيقومون بتنظيف الطريق وكنسه".

هذا المشهد يُبرز الاختلاف في الرؤى الاجتماعية بين الشخصيتين: يرى رادي أن رمي القمامة بشكل عشوائي أمر عادي ومألوف في المجتمع المحلي. في المقابل، "مصري"، الذي عاش لفترة طويلة في أمريكا واعتاد على معايير النظافة الصارمة، يعتبر هذا السلوك غير لائق ويشعر بالحاجة إلى توبيخ رادي.

## تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية وفقاً للواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

يعكس هذا المشهد الواقع الموضوعي للسلوك الاجتماعي في مصر، خاصة فيما يتعلق بالأعراف البيئية ووعي المجتمع بأهمية النظافة. يُظهر تصرف رادي، السائق، الذي يرمي القمامة بشكل عشوائي مشكلة اجتماعية حقيقية، وهي انخفاض مستوى وعي بعض أفراد المجتمع المصري بأهمية الحفاظ على نظافة البيئة. بينما تُبرز ردة فعل مصري، الذي تفاجأ واعترض على تصرف رادي، وجود صدام قيمي بين خلفيتين اجتماعيتين مختلفتين: مصري،

الذي عاش لفترة طويلة في أمريكا واعتاد على معايير نظافة صارمة، ورادي، الذي يمثل عادات المجتمع المحلي الذي يميل إلى التساهل مع مثل هذه السلوكيات.

من خلال الحوار في هذا المشهد، يمكننا أن نلاحظ كيف يُعتبر عدم الوعي بالنظافة أمرًا طبيعيًا، كما هو الحال بالنسبة لـ"رادي"، بينما يرى "مصري"، بناءً على تجربته في الخارج، أن هذا السلوك غير مقبول. لا يقتصر هذا المشهد على تصوير الاختلافات الفردية فحسب، بل يلمح أيضًا إلى صدام ثقافي بين التقاليد المحلية وتأثير المعايير العالمية.

بشكل عام، ينجح هذا المشهد في عكس الواقع الاجتماعي القائم دون أي تلاعب، بما يتماشى مع مبادئ الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش، خاصة فيما يتعلق بمفهوم "الواقع الموضوعي".

المشهد في الدقيقة ١٤:٠١

(٢)



يعكس المشهد في الدقيقة ١٤:٠١-١٤:١٤ ممارسة التمييز التي حدثت في أحد أماكن الإقامة التي حجزها مصري. في هذا المشهد، يُصوّر أن هناك اختلافًا في سعر تأجير الغرف بين حاملي جوازات السفر الأجنبية والمواطنين المحليين في مصر. كان مصري قد حجز غرفة أثناء وجوده في أمريكا ليقوم فيها عند وصوله إلى مصر. ولكن عند وصوله إلى الفندق، لم يتمكن من استخدام الغرفة التي حجزها لأن جواز السفر الذي قدمه هو جواز سفره التركي، وليس جواز السفر الأمريكي الذي استخدمه أثناء عملية الحجز. وعلى الرغم

من محاولته التفاوض مع موظفي الاستقبال في الفندق، لم يُسمح له بالإقامة في الغرفة التي حجزها مسبقاً. في النهاية، قرر استئجار غرفة جديدة في نفس الفندق، ولكن بسعر أعلى.

### تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية وفقاً للواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

يُجسّد المشهد في الدقيقة ٠١:١٤-١٤:١٤ من فيلم عسل أسود مفهوم **الواقع الموضوعي** كما يُفهم في الواقعية الاشتراكية عند جورج لوكاش. يُؤكّد هذا المفهوم على أن العمل الفني يجب أن يُمثّل الحياة الاجتماعية بشكل ملموس وواقعي. في هذا المشهد، تُعرض ممارسة التمييز في الأسعار والخدمات في أحد الفنادق، حيث يُعامل مصري بشكل مختلف لأنه أظهر جواز سفره التركي بدلاً من جوازه الأمريكي عند تسجيل الدخول. تُظهر هذه الحادثة وجود واقع اجتماعي في مصر، يتمثل في **عدم المساواة** في الخدمات العامة والتجارية بناءً على الجنسية أو التصور المرتبط بالهوية الوطنية للفرد. هذا الوضع لم يُصوّر بطريقة مبالغ فيها أو مزخرفة فنياً، بل قُدّم كجزء من تجربة الحياة اليومية التي قد يمر بها أي شخص.

إنّ هذا التصوير الموضوعي يُظهر أنّ الفيلم لا يروي فقط قصةً شخصيةً للبطل، بل يُصوّر أيضاً الحالة الاجتماعية للمجتمع بشكل واقعي وبذلك، يُبيّن هذا المشهد كيف يمكن للعمل الفني أن يكون مرآةً للوعي الاجتماعي القائمة، وذلك وفقاً لمبدأ الواقع الموضوعي عند لوكاش.

بناءً على التحليل أعلاه، يندرج هذا المشهد ضمن مفهوم الواقع الموضوعي لأنه يجسد حقيقة اجتماعية واقعية، ويعرض التفاوت في النظامين الاجتماعي والاقتصادي، كما يُظهر ظاهرة التمييز التي لا تقتصر على فرد معين، بل تعد جزءاً من الهيكل الاجتماعي الأوسع. من خلال تصوير كيفية حدوث التمييز بناءً على جواز السفر دون أي نقد أو مقاومة مباشرة، يعكس هذا المشهد بشكل كامل فهم الواقع الموضوعي من منظور لوكاش.

## (٣) المشهد في الدقيقة ١٧:٣٦



في الدقيقة ١٧:٣٦ من فيلم غسل أسود، يظهر المشهد "مصري" وهو يخطط لزيارة الأهرامات. ولكنه يصاب بالحيرة والإرهاق بسبب حالة المرور المزدحمة والفوضوية. الطريق مليء بالمركبات، السيارات، وعربات الخيل التي تدخل المسار الرئيسي، وحتى بعضها يسير عكس الاتجاه. بالإضافة إلى ذلك، يظهر المارة وهم يعبرون الشارع عشوائياً دون الانتباه لحركة المركبات. يعكس هذا المشهد بشكل عام أجواء الطرق المزدحمة والفوضوية، مما يمثل الواقع الاجتماعي لعدم الانضباط المروري في مصر.

تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية وفقاً للواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

المشهد الذي تم تصويره في فيلم غسل أسود في الدقيقة ١٧:٣٦ يمكن تصنيفه ضمن مفهوم الواقع الموضوعي لجورج لوكاش. يؤكد هذا المفهوم على أهمية تصوير الظروف الاجتماعية والاقتصادية كما هي في المجتمع. في هذا السياق، يُظهر المشهد الفوضى المرورية التي تعكس الواقع اليومي في بعض المدن الكبرى في مصر. يعكس تصوير السيارات، والمركبات، وعربات الخيل التي تدخل الطرق الرئيسية، وعبور المشاة العشوائي، والسير عكس الاتجاه، واقعاً اجتماعياً يتمثل في نقص التنظيم في نظام المرور وعادات الأفراد التي تميل إلى عدم الامتثال للقواعد. المشهد لا يحاول تجميل أو تبسيط الوضع، بل يعرض الواقع كما هو، مما يتماشى مع مبادئ "الواقع الموضوعي".

مصري، الذي يبدو مرتبكاً ومُنهكاً من مواجهة هذا الوضع، يُمثل الفرد الذي لم يعتد على هذه الظروف الاجتماعية. رد فعله يبرز وجهة نظر الغريب الذي يرى الفوضى كشيء غير مألوف وصادم، مختلف تماماً عن المعايير التي يعرفها من تجربته السابقة في أمريكا. هذا يُعزز تصوير الواقع الاجتماعي في مصر من خلال عيون شخص خارجي، مما يُضيف عنصراً من النقد الضمني للوضع القائم.

يتوافق هذا المشهد مع مفهوم "الواقع الموضوعي" لأنه يُظهر الفوضى المرورية كتمثيل لمشكلة اجتماعية حقيقية في مصر. كما أن رد فعل مصري يُستخدم لتسليط الضوء على الفرق بين التجارب المحلية والعالمية، مما يُعزز تصوير الواقع دون أي تلاعب أو مثالية. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المشهد كوسيلة للكشف عن واقع الحياة التي يعيشها المجتمع، بما يتماشى مع مبادئ الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش.

#### (٤) المشهد في الدقيقة ١:٠٥:٠٧



في الدقيقة ١:٠٥:٠٧، يظهر المشهد سعيد وهو يتبول في مكان عام. هذا السلوك صدم مصري، الذي أظهر تعبيراً عن الدهشة وعدم الراحة. وفي هذا المشهد، يدور الحوار التالي:

مصري: "انظر ماذا تفعل في الطريق، سعيد!"

سعيد: "آسف، لكن لا توجد حمامات عامة هنا".

مصري: "هذا عذر سخيف يا سعيد. كيف؟ لا أصدق هذا حقاً!"

هذا المشهد يُظهر الواقع الاجتماعي المرتبط بنقص المرافق العامة في مصر، مثل الحمامات العامة، مما يضطر بعض الناس إلى القيام بأفعال تخالف معايير النظافة والآداب العامة.

### تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية وفقاً للواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش

في هذا المشهد، تُظهر دهشة مصري عند مشاهدة هذا السلوك الفارق الثقافي ومستوى المعيشة بين مصر وأمريكا. ففي الدول المتقدمة مثل أمريكا، تتوفر المرافق العامة كالحمامات في الأماكن العامة عادة، مما يجعل سلوكاً كهذا غير مألوف.

يكشف هذا المشهد عن مشكلة البنية التحتية في مصر، والمتمثلة في نقص المرافق العامة كالحمامات. هذا النقص يدفع بعض الناس إلى القيام بأفعال تخالف معايير النظافة، مثل التبول في الأماكن العامة. وكما ظهر في الحوار أعلاه، فإن نقص المرافق العامة مثل الحمامات يعكس التفاوت في تخصيص الموارد والاهتمام باحتياجات المجتمع الأساسية. غالباً ما تكون هذه المشكلة موجودة في الدول ذات البنية التحتية غير المتطورة. وعندما لا تتوفر بنية تحتية عامة كافية، فإن الهيكل الاجتماعي للمجتمع يُكوّن أنماطاً من التكيف تُظهر كفاهم لمواجهة تلك الظروف.

هذا المشهد يُظهر تصويراً للواقع الحياتي بشكل واقعي وملمس، وكيف يتكيف المجتمع مع القيود على الرغم من أن هذا السلوك قد يتعارض مع معايير النظافة أو الراحة. يتماشى هذا مع رأي جورج لوكاش حول الواقع الموضوعي، الذي يؤكد أهمية الفن في تصوير الحياة كما هي، بما في ذلك المشكلات التي يواجهها المجتمع في حياته اليومية. يُوضح جورج لوكاش أن الواقع الاجتماعي المحيط بالأدباء والفنانين الواقعيين يتشكل من "ثقافة" السياسة في عصرهم. يمكن القول إن لوكاش أراد أن يُبين أن العمل الواقعية هي انعكاس لصراع

الإنسان الذي يسعى إلى التحرر من المعاناة الناتجة عن نظام السلطة، مثل قيود البنية التحتية التي تم تصويرها في هذا المشهد.<sup>٥٩</sup>

هذا المشهد يدخل ضمن مفهوم الواقع الموضوعي لأنه يُصور حقيقة اجتماعية كما هي، وهي نقص المرافق العامة في مصر وكيف يُطبع المجتمع هذا السلوك. كما يُبرز المشهد الفارق الثقافي بين مصر وأمريكا، مما يضيف بُعداً آخر للواقع الموضوعي دون تقديم نقد اجتماعي صريح.

### (٥) المشهد في الدقيقة ١:١١:٥٤



في الدقيقة ١:١١:٥٤، يظهر المشهد مصري وهو يُعالج بطاقة الهوية الوطنية، ويُطلب منه دفع رسوم إضافية بشكل غير مباشر من قبل الموظف الإداري إذا كان يرغب في تسريع العملية. تم تقديم هذا الطلب بشكل غير مباشر على شكل تلميح "الدعوة لشرب الشاي"، وهو ما فسره سعيد على أنه "رشوة".

**مصري:** "أنا لدي هذه الاستمارة، لكنني في عجلة من أمري. أريد الحصول على بطاقة الهوية الوطنية".

**الموظف الإداري:** "بطاقة الهوية الوطنية؟ بالطبع، بالطبع، أنا سعيد بخدمتك، لكن هذه

الاستمارة غير مكتملة. هل ترغب في إتمامها؟ أم تدعوني إلى الشاي؟"

**مصري:** "حسناً، حسناً. كما تشاء، سنشرب الشاي، ولكنني صائم. هل ترغب في شرب

الشاي؟ اجث عن أحد ليحضر الشاي. كم من السكر؟"

<sup>٥٩</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama) ١٩٩٧, Hal. ١٤

الموظف الإداري : "١٠٠".

مصري: "واو... مئة سكر؟ ماذا أنت؟ حصان؟" (وهو يضحك مازحاً)

سعيد: "الشاي يعني المال." (همس في أذن مصري)

مصري: "رشوة!"

هذا المشهد يعكس الواقع الاجتماعي الذي يحدث في العديد من البلدان، وهو ممارسة الفساد أو الرشوة في الخدمات العامة.

### تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية وفقاً للواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش

في هذا المشهد، يتم تصوير عدة واقعيات اجتماعية، أولاً، ممارسة الفساد أو الرشوة تظهر في المشهد حيث يطلب الموظف رسوماً إضافية خارج الإجراءات الرسمية، مما يعكس غياب الشفافية في النظام الإداري وعدم العدالة في الخدمة العامة. ثانياً، يظهر الظلم في الوصول إلى الخدمات من خلال الطلب على الرسوم الإضافية لتسريع الإجراءات الإدارية، مما يعكس الفجوة الاجتماعية والاقتصادية، حيث يمكن لأولئك الذين لديهم أموال أكثر الحصول على الخدمة بشكل أسرع مقارنةً بمن هم أقل قدرة. ثالثاً، يتم تصوير البيروقراطية غير الشفافة كنظام يستغل الأفراد، خصوصاً أولئك الذين يحتاجون إلى الخدمات بسرعة، مما يخلق عدم ثقة تجاه الحكومة والمؤسسات العامة. هذه الظاهرة تعكس التحديات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع في حياته اليومية.

مفهوم لوكاش عن الواقع الموضوعي ذو صلة، لأن هذا المشهد يعكس الواقع الاجتماعي الموضوعي الذي يحدث كثيراً في البلدان التي تعاني من مشاكل في إدارة الشؤون الإدارية والفساد، ويظهر كيف أن الممارسات غير العادلة في البيروقراطية تُفاقم الظلم في الهيكل الاجتماعي. هذا المشهد يُظهر واقعاً موضوعياً يتعلق بممارسات الرشوة في البيروقراطية، مما يعكس الظلم الاجتماعي والافتقار إلى الشفافية في النظام الإداري.

يعتقد لوكاش أن الفنان الواقعي لا يستطيع فقط تصوير الواقع الموضوعي، بل يجب عليه أيضًا تجسيد المطالب الأساسية للبشر.<sup>٦٠</sup> لا يتجنب الفنان الواقعي القضايا الاجتماعية مثل الفقر، الظلم، أو الفساد، بل يعرضها بوضوح وواقعية. تركيز الفنان الواقعي يكون على تقديم صورة دقيقة ومتكاملة عن الحياة المشتركة. يعرض هذا الفيلم هذه الحالة دون توجيه نقد أو مقاومة نشطة ضد النظام، بما يتماشى مع مفهوم الواقع الموضوعي عند لوكاش.

## (٦) المشهد في الدقيقة ١١:٢٢:١



المشهد في الدقيقة ١١:٢٢:١، الذي يصور مصري وسعيد وهما يستقلان حافلة نقل عام مكتظة للغاية بالركاب، يعكس الواقع الاجتماعي المتعلق بمشكلة ضعف وسائل النقل العام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

تحليل تصوير حالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

J E M B E R

يجسد هذا المشهد الواقع الاجتماعي من خلال تصوير حالة النقل العام غير الكافية. يظهر نقص المرافق في الحافلة التي تتجاوز طاقتها الاستيعابية، مما يعكس قلة الاستثمار في البنية التحتية. كما أن ازدحام الركاب يؤدي إلى عدم الراحة والتوتر وانخفاض جودة الحياة لمن يعتمدون على وسائل النقل العام. بالإضافة إلى ذلك، يعكس هذا المشهد التفاوت في تلبية الاحتياجات الأساسية بسبب محدودية الخدمات العامة.

<sup>٦٠</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama), hal.

يتعلق مفهوم الواقع الموضوعي لجورج لوكاش بهذا المشهد، لأنه يعكس الواقع الاجتماعي الذي يُعاش بشكل مباشر في الحياة اليومية.<sup>٦١</sup> يُبرز المشهد كيف تؤثر البنية الاجتماعية والاقتصادية على جودة حياة الأفراد، خصوصاً أولئك الذين لا يملكون وسائل نقل خاصة. في مفهومه، يؤكد لوكاش على أهمية تصوير واقع الحياة الاجتماعية بشكل واقعي وحقيقي، بما في ذلك مشكلات البنية التحتية مثل هذه. تتوافق هذه الرؤية مع فكرة لوكاش بأن الفنان الواقعي لا يكتفي فقط بتصوير الواقع الموضوعي بشكل سطحي، بل يعكس أيضاً المطالب الأساسية للإنسان من خلال العمل الفنية.<sup>٦٢</sup> يعتقد لوكاش أن العمل الفني الواقعي يجب أن يكون قادراً على الكشف عن العلاقة بين الفرد والبنية الاجتماعية، مع التعبير في الوقت نفسه عن إمكانية تحرير الإنسان من قيود الظروف المادية القمعية. بناءً على ذلك، لا يقتصر دور الفنان الواقعي على كونه مجرد مراقب، بل يمتد ليصبح وسيطاً يُبرز التناقضات في المجتمع ويوفر فهماً عميقاً لاحتياجات الإنسان لتحقيق حياة أفضل.

تتجلى ملاءمة فكرة لوكاش في هذا التحليل من خلال كيفية تصوير هذا المشهد، الذي لا يقتصر فقط على تمثيل الواقع الموضوعي لمشكلة البنية التحتية، بل يبرز أيضاً المطالب الأساسية للإنسان في الوصول إلى المرافق اللائقة. وبالتالي، لا يعكس هذا المشهد الواقع الاجتماعي فحسب، بل يدعو المشاهدين أيضاً إلى التأمل في أهمية التغيير الهيكلي من أجل تحسين جودة حياة المجتمع. وهذا يؤكد صلة الواقعية الموضوعية عند لوكاش في تصوير الواقع الاجتماعي في السينما.

من خلال التحليل السابق، يمكن الاستنتاج أن هذا المشهد يندرج ضمن مفهوم الواقع الموضوعي لجورج لوكاش، لأنه يصور مشكلة حقيقية في الحياة الاجتماعية تتعلق بنقص وسائل النقل العام المناسبة. يعكس المشهد التفاوت في توفير البنية التحتية العامة دون تضمين أي نقد أو مقاومة للنظام القائم.

<sup>٦١</sup> Putri, M. P. (٢٠١٧). *Realitas Sosial dalam Novel Kelomang Karya Qizink La Aziva (Kajian Realisme Sosialis Georg Lukacs)* (Doctoral dissertation, State University of Surabaya). Hal.٣

<sup>٦٢</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama), Hal ٣٨

## (٧) المشهد في الدقيقة ٢٥:٢٩:١



يُصور المشهد في الدقيقة ١:٢٩:٢٥ أجواء مكتب الإدارة المزدهم بطابور طويل، وحيرة مصري بشأن إجراءات استخراج الوثائق، بالإضافة إلى وجود شخص يقتحم الطابور دون أي إحساس بالذنب.

### تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

في المشهد عند الدقيقة ١:٢٩:٢٥، تتجسد عدة جوانب من الواقع الاجتماعي المتعلقة بعدم كفاءة النظام البيروقراطي وغياب الشفافية في الخدمات العامة. أولاً، تعكس أجواء مكتب الإدارة المزدهم والطابور الطويل نقص الكفاءة في النظام البيروقراطي، مما يظهر حقيقة أن الخدمات العامة غالباً ما تكون غير مصممة لتلبية احتياجات المجتمع بشكل أمثل، مما يسبب إزعاجاً للذين يضطرون للانتظار في الطوابير. يجسد ذلك واقعاً موضوعياً لا يقتصر على أفراد بعينهم، بل يعد ظاهرة اجتماعية يمكن أن يواجهها أي شخص مشارك في العمليات الإدارية العامة.

ثانياً، تُبرز حيرة مصري بشأن الجهة التي يجب أن يقصدها أولاً ضعف النظام المعلوماتي والتوجيهات المتاحة في مكتب الإدارة. يكشف هذا الاضطراب عن نقص الاهتمام بتيسير الوصول والشفافية في إجراءات الخدمات العامة، التي من المفترض أن تسهل على المواطنين الاستفادة من الخدمات. يمكن تصنيف ذلك ضمن مفهوم الواقع الموضوعي، حيث يجسد فشلاً في تصميم نظام يمكن الوصول إليه بسهولة من قبل المجتمع.

ثالثًا، يعكس حادث اقتحام أحد الأشخاص للطابور دون أي إحساس بالذنب حالة من الفوضى الاجتماعية التي تحدث في الطوابير، كما يسلط الضوء على ضعف تطبيق القواعد في الخدمات العامة. كما يُظهر ذلك غياب الرقابة من قبل الموظفين الإداريين على الوضع الميداني. أخيرًا، تعكس أجواء التوتر والانزعاج الناتجة عن الازدحام في مكتب الإدارة تجربة سلبية غالبًا ما يواجهها المواطنون أثناء إنهاء معاملاتهم الرسمية. تجسد جميع هذه العناصر واقعًا اجتماعيًا يمكن ملاحظته بشكل موضوعي فيما يتعلق بعدم كفاءة النظام الإداري وعدم عدالته، مما يجعل المواطنين يواجهون صعوبات متكررة في الحصول على الخدمات العامة.

يؤكد مفهوم الواقع الموضوعي عند لوكاش أن الفن يجب أن يلتقط جوهر الحياة الاجتماعية المعقدة، وليس مجرد سطحها. ويرى أن الأدب الجيد هو انعكاسٌ لمجموع الواقع الاجتماعي، حيث تتفاعل العناصر المختلفة في المجتمع وتؤثر في بعضها البعض. يُصنّف هذا المشهد ضمن الواقع الموضوعي لأنه يجسد الظروف الاجتماعية الفعلية، وعدم التوازن في الهيكل الاجتماعي، وكيف يستفيد الأفراد الذين ينتهكون القواعد دون أي نقد أو مقاومة. يشدد لوكاش على أن الفن الواقعي لا يقتصر على تصوير الواقع كعالمٍ سلبي، بل يعمل على تحريك وعيٍ جديدٍ من خلال التناقض والنفي، مما يجر الإنسان من الزيف عبر نظرية الفن.

## ب. الحركة الجدلية

الحركة الجدلية هي مفهوم أساسي في نظرية الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش، حيث تؤكد أن الواقع الاجتماعي ديناميكي ويتطور من خلال التناقضات والتفاعلات بين العناصر الاجتماعية. هذه العملية التغييرية ليست خطية، بل تُحَفَّز من خلال الصراعات التي تدفع إلى تحول الوعي وبنية المجتمع.<sup>٦٣</sup> يؤكد لوكاش أن الفن الحقيقي يجب أن ينطلق من موقف جدلي، أي أنه لا يعتمد فقط على الجماليات، بل يجب أن يكون قادرًا على التقاط جذور الواقع الاجتماعي المخفية.<sup>٦٤</sup>

يقدم هذا الفيلم عناصر مختلفة للحركة الجدلية، مثل تفاعل مصري مع مختلف فئات المجتمع، والاختلافات في القيم ووجهات النظر، بالإضافة إلى الصراع بين تطلعاته والواقع الاجتماعي الذي يواجهه، مما يعكس ديناميكية التغيرات الاجتماعية المعقدة. يهدف هذا التحليل إلى إظهار كيفية تجسيد الحركة الجدلية في فيلم *عسل أسود* من خلال الصراعات، والحوار، وتطور القصة. ويمكن الاستنتاج أيضًا أن هذا الفيلم لا يقتصر على كونه وسيلة ترفيهية، بل يعمل أيضًا كمرآة تعكس التغيرات الاجتماعية في المجتمع المصري، بما يتماشى مع مبدأ الواقعية الاشتراكية التي تؤكد على ضرورة انعكاس الجدل الجدلي في العمل الفني.

المشهد في الدقيقة ٢٨:٣٣ (١)

في السيارة التي كانت تسير، جرت محادثة بين مصري وراضي بعد أن استلم راضي مصري من الفندق الذي كان يقيم فيه. نظر مصري إلى المقعد الخلفي ووجد سيدة سياحية تجلس هناك، ثم نظر إلى راضي وسأله بنبرة فضولية

مصري: "من يجلس في الخلف؟".

<sup>٦٣</sup> Audriana, S. (٢٠١٨). *Representasi Realitas Sosial dalam Novel Tan Karya Hendri Teja: Perspektif Realisme Sosialis Georg Lukacs* (Doctoral dissertation, State University of Surabaya).

<sup>٦٤</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama), Hal. ٦٩

راضي: "إنهم فريسة." أجاب ضاحكاً ضحكة خفيفة،

مصري الذي أصبح يدرك عادة راضي، رد بنبرة جدية

مصري: "لا أفهم لماذا تحب خداع السياح أو الأجانب." تعبيره أظهر أنه أصبح معتاداً على عادة راضي في خداع السياح، لأنه كان هو أيضاً ضحية لهذه العادة عندما قابل راضي لأول مرة .

راضي اكتفى بالضحك دون أن يرد أكثر

### تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج

لوكاش:

يعكس مشهد المحادثة هذا ممارسة عدم الأمانة في قطاع السياحة، حيث غالباً ما يُستغل السائحون بسبب جهلهم بالأسعار والعادات المحلية. ويعكس ذلك أخلاقاً مشوهة بفعل الحاجة الاقتصادية والفجوة الاجتماعية والاقتصادية بين السكان المحليين والسياح. يُشكل توبيخ مصري لراضي انتقاداً مباشراً لهذا السلوك التمييزي، حيث يؤكد تصريحه على أهمية العدالة لجميع الأفراد بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي أو جنسيتهم. كما يُبرز المشهد تحوّل القيم في المجتمع، حيث أصبح تحقيق المكاسب الاقتصادية أكثر أولوية من الصدق والعدالة.

من منظور لوكاش، يعكس هذا المشهد ديناميكية التغيير في التفاعل الاجتماعي، حيث يجسد توبيخ مصري وعياً نقدياً يمكن أن يؤدي إلى تغيير في طريقة معاملة الأشخاص لبعضهم البعض. لا يُظهر الصراع في هذا المشهد التفاوت الاجتماعي فحسب، بل يعكس أيضاً جهود الأفراد لترسيخ القيم الأخلاقية في العلاقات الاجتماعية. إن توبيخ مصري هو تجسيد للوعي النقدي، وهو الوعي الذي لا يقتصر على فهم حالة الظلم فحسب، بل يسعى أيضاً إلى تغييرها. ووفقاً للوكاش، فإن هذا النوع من الوعي يُعد عنصراً أساسياً في الحركة الجدلية التي يمكن أن تؤثر

على العلاقات الاجتماعية وأنماط تفكير المجتمع، مما يؤدي إلى ديناميكية التغيير الاجتماعي.

يجسد هذا المشهد مفهوم الحركة الجدلية، حيث يحدث صراع بين القيم الأخلاقية التقليدية والممارسات الاستغلالية التي تنشأ نتيجة الحاجة الاقتصادية. وفقاً للوكاش، تتضمن الحركة الجدلية تناقضات تدفع إلى تحول الوعي وتغيير البنية الاجتماعية. هذه العملية ليست خطية، بل تشمل تناقضات وصراعات تؤدي إلى تحولات في الوعي وهيكل المجتمع. ويعمل الفن، وفي هذه الحالة السينما، كأداة تعكس هذه الديناميكيات وتساعد في فهمها.<sup>٦٥</sup>

من خلال عرض التناقض بين الصدق والاستغلال، لا يمثل هذا المشهد الواقع الاجتماعي فحسب، بل يدفع المشاهدين أيضاً إلى فهم التغيرات الاجتماعية والتأمل فيها. إن تويخ مصري لراضي يُعد رمزاً لكيفية أن يكون الفن وسيلةً للنقد وأمثالاً في تحقيق تغيير اجتماعي أكثر عدلاً.

## (٢) المشهد في الدقيقة ٥٩:٠٢

في الدقيقة ٥٩:٠٢، تُظهر اللقطة مصري وهو يمشي داخل بيت سعيد دون أن يرتدي قميصاً، بل كان يلبس سروالاً قصيراً فقط. وقد أثار تصرفه تويخاً من مُنشِف، الذي قال:

منشف: ليس من اللائق أن تمشي هكذا في هذا البيت. هناك نساء في هذا البيت.  
مصري: نعم، أعلم، لقد رأيتهن، نوسة وابتسام.  
منشف: لم أعرفك عليهن بعد. هذا غير مناسب.  
مصري: لماذا غير مناسب؟

<sup>٦٥</sup> Audriana, S. (٢٠١٨). *Representasi Realitas Sosial dalam Novel Tan Karya Hendri Teja: Perspektif Realisme Sosialis Georg Lukacs* (Doctoral dissertation, State University of Surabaya).

**منشف:** نحن من الجيل القديم. فقط ارتد شيئًا، لا تتحول بمذه الملابس.  
**مصري:** حسنًا، حسنًا.

تبرز هذه اللقطة الفارق الثقافي الكبير بين أمريكا ومصر. فمصري، الذي اعتاد على القيم الأمريكية المتساهلة، رأى أن تصرفه أمرٌ عادي. ولكن بالنسبة لمنشف، فإن هذا التصرف يُعدّ انتهاكًا لقيم الأدب والاحترام المهمة في الثقافة المصرية، خاصة عند السكن مع الجنس الآخر في نفس المنزل. يعكس هذا الصدام القيمي مفهوم الحركة الجدلية في الواقعية الاشتراكية عند جورج لوكاش، حيث تشير هذه الحركة إلى كيفية تطوّر وعي الشخصية في العمل الواقعي من خلال الصراع الاجتماعي والتفاعل الحقيقي مع محيطها.

في هذا المشهد، يواجه مصري، القادم من خلفية ثقافية أمريكية، صدامًا قيميًا عند مواجهته مع قواعد الأدب في المجتمع المصري. تُظهر ردة فعله أنه لم يفهم بعد أو لم يستوعب القيم المحلية في وطنه الأصلي، ولكن من خلال توبيخ منشف، بدأ يُدرك وجود اختلاف في القيم يتطلب تعديلًا في سلوكه. يُعدّ هذا المسار شكلاً من أشكال الحدل (الديالكتيك) بين الخلفية الثقافية الفردية (الأمريكية) والسياق الاجتماعي الجديد (المصري) الذي يُسهم في توجيه تطور وعي الشخصية.

وفقًا لرؤية لوكاش، فإن هذه الديناميكية مهمة لأنها تُظهر أن وعي الشخصية ليس جامدًا، بل يتطور من خلال التجارب الاجتماعية الملموسة، حيث تمر الشخصية بتطور من خلال التصادم الاجتماعي والتفاعل مع قيم مختلفة. فمصري، الذي رأى في البداية أن تصرفه عادي، بدأ يُدرك وجود قيم اجتماعية مختلفة يجب احترامها، مما يدل على عملية تكوين وعي أكثر نضجًا في سياق اجتماعي جديد.

### (٣) المشهد في الدقيقة ٤٥:٢٩:١

في الدقيقة ٤٥:٢٩:١، تُظهر المشهد مسري وهو يقوم بإجراءات استخراج أوراق هويته الوطنية في مكتب الإدارة، حيث يحاول تقديم رشوة للموظف لتسريع العملية، كما رأى أن بعض الموظفين في مكاتب أخرى يقومون بذلك. إلا أن الموظف يرفض ذلك بحزم، ويوضح له بلطف أن ليس جميع الناس يتصرفون بنفس الطريقة.

مصرى: "هذه باربرا (رشوة)"

الموظف: "ماذا؟ خذ هذا المال. هل هذه رشوة؟ هل تريد أن تقع في مشكلة؟"

مصرى: "عذرًا، لقد افترضت..." (بتعبير وجه غير مريح)

الموظف: "لا بأس، أنا أفهم. لكن لا تفترض أن جميع الناس متشابهون."

يسلط هذا المشهد الضوء على الاختلاف في المواقف بين الموظف الذي يرفض الرشوة ومسري الذي افترض في البداية أن هذا السلوك شائع لتسريع العملية. يُعلم الموظف أهمية النزاهة والصدق في الإدارة.

تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج

لوكاش: UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

يُجسّد هذا المشهد التناقض في الخدمات العامة، حيث يوجد موظفون يقبلون الرشوة وآخرون يرفضونها. يفترض مسري أن جميع الموظفين متشابهون، مما يعكس كيف يمكن للفساد البسيط أن يخلق تصورًا سلبيًا عن النظام. ومع ذلك، يؤكد الموظف الصادق على أهمية الأخلاق والنزاهة، كما يُظهر التسامح والتواصل الجيد في التفاعل الاجتماعي.

من منظور الديالكتيك عند لوكاش، يعكس هذا المشهد التناقض داخل النظام الاجتماعي، حيث يتفاعل الأفراد ذوو القيم المختلفة ضمن إطار واحد. ويخلق الحوار

بين مسري والموظف لحظة وعي بأن ليس كل الموظفين فاسدين، مما يؤدي إلى تغيير النظرة تجاه النظام. يمثل الموظف الصادق إمكانية حدوث تغيير اجتماعي، مما يُظهر أن الصدق يمكن أن يستمر رغم انتشار الفساد.

يعكس هذا المشهد الحركة الجدلية في مفهوم الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش، الذي يؤكد على العلاقة بين الفرد والفن والمجتمع. فالفن لا يقتصر على عكس الواقع الاجتماعي فحسب، بل يساهم أيضًا في دفع عجلة التغيير والعدالة. في هذا المشهد، يسلط الفيلم الضوء على التناقض في نظام الخدمات العامة، بين ممارسات الفساد والنزاهة. كان مسري في البداية يعتقد أن الرشوة أمر شائع، لكنه تعلم أن لا يمكن تعميم تصرفات بعض الأفراد على الجميع.

وفقًا للوكاش، تمثل الحركة الجدلية عملية التغيير في المجتمع من خلال تفاعل الأفراد ذوي القيم المختلفة. في هذا المشهد، يعكس الحوار بين مسري والموظف الإداري تغير نظرة مسري إلى النظام الذي كان يعتبره فاسدًا. يجسد الموظف النزاهة رمزًا لإمكانية بقاء الصدق والأخلاق رغم انتشار الفساد. يمكن أن تؤدي هذه الصحوه النقدية إلى تغيير أوسع في طريقة فهم النظام. لا يقتصر المشهد على تصوير التناقضات الاجتماعية فحسب، بل يفتح أيضًا مجالًا للوعي النقدي، حيث يصبح الموظف الذي يرفض الرشوة رمزًا للتغيير الاجتماعي نحو نظام أكثر عدالة ونزاهة.

#### (٤) المشهد في الدقيقة ٣٠:٤٢:١

منشف: اسمع، أريد فقط أن أخبرك، أمل ألا تغضب مني. كما تعلم... غدًا هو العيد

(عيد الفطر)، وعلينا أن نتسامح.

(بتعبير محرج، يعبر منشف عن طلبه للمسامحة)

منشف: لكنك أيضًا مخطئ.

مسري: أنا؟

منشف: نعم، بالطبع.

مصري: لماذا؟

منشف: عندما تحدثت عني بطريقة غير محترمة، ونظرت إلى زوجتي وهي تمسح الأرض، لم يكن يجب عليك فعل ذلك أبدًا.

يُظهر هذا المشهد منشف وهو يعتذر لمصري بوعي كامل، مع تعبير متردد يدل على شعوره بالذنب. ويعترف بأن سلوكه السيئ نابع من غيرته تجاه تفاعل مصري مع خطيئته ابتسام. تعود هذه الغيرة إلى اختلاف الرؤى الثقافية، حيث تفرض الثقافة المصرية قيودًا أكبر على التفاعل بين الجنسين، بينما تتسم الثقافة الأمريكية بانفتاح أكبر في العلاقات الاجتماعية.

تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

يُبرز هذا المشهد الفروق الثقافية بين أمريكا الأكثر تساهلاً ومصر الأكثر تحفظاً في تفاعل الرجال والنساء. ينعكس "الحركة الديالكتيكية" في التناقض بين القيم الاجتماعية المصرية والعادات الأمريكية. تعكس غيرة منشف التزام الثقافة المصرية بالحدود في التعامل بين الجنسين، لكن اعتداده يعكس وعياً ونضجاً عاطفياً، حيث أدرك أن غيرته تابعة من اختلاف ثقافي وليس من سوء نية مصري. يؤكد هذا المشهد على أهمية التواصل بين الثقافات لتجاوز سوء الفهم وتحقيق المصالحة.

يعكس هذا المشهد صراع القيم والمعايير الناتج عن الاختلاف الثقافي، كما يسلط الضوء على أهمية الفهم والمصالحة، لا سيما مع اقتراب عيد الفطر الذي يحمل معاني السلام. في سياق الحركة الجدلية عند لوكاش، يؤدي تضارب القيم الثقافية إلى وعي جديد لدى منشف، مما يدفعه في النهاية إلى تقديم الاعتذار. يعكس هذا التطور التغيير في العلاقات بين الأفراد، كما يفتح المجال لإمكانية حدوث تغيير اجتماعي أوسع، حيث يمكن للأمانة والنزاهة أن تبقى رغم الاختلافات الثقافية.

يمكن الاستنتاج من التحليل أعلاه أن هذا المشهد يجسد الحركة الجدلية من خلال إظهار التفاعل بين الثقافات المتعارضة، مما يؤدي إلى فهم جديد وتحقيق المصالحة. وفقاً لمفهوم الديالكتيك عند لوكاش، فإن التناقضات هي المحرك الأساسي للتغيير الاجتماعي. إن الاختلاف في المعايير الاجتماعية بين مصر وأمريكا يثير الصراع، ولكنه أيضاً يدفع إلى تحول في العلاقة بين منصف ومصري.

### (٥) المشهد في الدقيقة ١:٥٦:٥٨

البائع: هل يريد أحد شراء خاتم؟  
 مصري: كم سعر هذا الذي يحمل علم أمريكا؟ (وهو يمسك بالخاتم الذي يحمل علم أمريكا)  
 البائع: مائة جنيه.  
 مصري: ماذا؟  
 البائع: إنه مصنوع من الفضة.  
 مصري: ألا يوجد لديك واحد يحمل علم مصر؟  
 البائع: نعم، يوجد.  
 مصري: كم سعره؟  
 البائع: خمسة وعشرون لكل واحد.  
 مصري: لماذا الفرق؟ أليس هذا أيضاً مصنوعاً من الفضة؟  
 البائع: نعم، لكنه ليس شائعاً كثيراً. (مشيراً إلى خاتم يحمل علم مصر)  
 مصري: حسناً، سأشتري واحداً (يعطيه البائع الخاتم الذي يحمل علم أمريكا)  
 مصري: لا، سأخذ الذي يحمل علم مصر. واو، إنه جميل! (وهو ينظر إلى الخاتم في يده)

المشهد في الدقيقة ١:٥٦:٥٨ يصور تفاعلاً بين مصري، سعيد، مونشيف، وبائع إكسسوارات متنقل في أحد المقاهي. يوضح البائع أن الخاتم الذي يحمل علم أمريكا أغلى ثمناً ومصنوع من الفضة، بينما الخاتم الذي يحمل علم مصر أرخص لأنه قليل

الطلب. مصري، الذي عُرض عليه في البداية شراء الخاتم الذي يحمل علم أمريكا، اختار في النهاية شراء الخاتم الذي يحمل علم مصر.

## تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

المشهد الذي يظهر التفاعل بين مصري، سعيد، مونشيف، وبائع الإكسسوارات في المقهى يعكس بعض الحقائق الاجتماعية المهمة. أولاً، ظاهرة الاستهلاكية والشعبية العالمية تظهر من خلال فرق الأسعار بين الخواتم التي تحمل علم أمريكا وعلم مصر، حيث يُباع المنتج الذي يرتبط بدولة كبيرة مثل أمريكا بسعر أعلى، مما يظهر تأثير الهيمنة الثقافية العالمية في تشكيل تفضيلات المستهلكين. ثانياً، أزمة الفخر بالهوية الوطنية تنعكس في سعر خاتم علم مصر الأرخص وقلة الإقبال عليه، مما يعكس قلة الفخر بالرموز الوطنية التي يتم التقليل من قيمتها مقارنة بالرموز الوطنية الأخرى التي تُعتبر أكثر هيبة. ثالثاً، اختيار مصري لشراء الخاتم الذي يحمل علم مصر يظهر وعيه، وإن كان بسيطاً، بأهمية تقدير الهوية الوطنية، خاصة بعد تجربته التي عمّقت علاقته بالثقافة المصرية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

في سياق لوكاش، يُظهر هذا المشهد حركة جدلية من خلال لقاء القيم المختلفة. مصري، الذي كان يعتبر في البداية شخصاً غريباً بسبب فترة إقامته الطويلة في أمريكا، يظهر تقديره للهوية المصرية، مما يعكس تغيراً في وعيه من مجرد رؤية مصر كمكان طفولته إلى شعوره بالاتصال بقيمتها. كما أن اختيار مصري يعكس تطور هويته؛ ففي بداية القصة كان يبدو أكثر تأثراً بالهوية الأمريكية، لكنه الآن يظهر فهماً أعمق لأهمية تقدير وطن أجداده. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحوار حول الاختلاف في الأسعار والمكونات بين الخواتم يصبح نقداً ضمنياً للواقع الاجتماعي، حيث يتم تقدير المنتجات المرتبطة بدول كبيرة أكثر، مما يعكس التحديات التي تواجهها دول مثل مصر لتعزيز الفخر بالهوية الوطنية.

من التحليل المذكور، يمكن استنتاج أن هذا المشهد ينتمي إلى الحركة الجدلية، لأنه يُظهر تحول وعي مصري تجاه أهمية الهوية الوطنية المصرية. من جهة أخرى، يسلط هذا المشهد الضوء على كيفية تأثير الديناميكيات العالمية على رؤية المجتمع للرموز المحلية. اختار مصري رفض الهيمنة الثقافية من خلال تقديره لرمز بلده، وهو الخاتم الذي يحمل علم مصر. يمكن تفسير هذا كنوع من النقد للوجهة النظر التي تُعظم الثقافة الأجنبية على حساب الثقافة المحلية.

### ٦) المشهد في الدقيقة ٥٦:٠٢:٢

في الدقيقة ٥٦:٠٢:٢، تُصوّر المشهد راضي وهو في المطار بعد أن أوصل مصري، حيث رمى زجاجة مشروبه على الأرض بشكل عفوي، لكنه تدكّر نصيحة مصري التي حثته فيها على عدم رمي القمامة في غير مكانها، فاسترجع الزجاجة وألقاها في سلة المهملات.

تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

مُجسّد المشهد في الدقيقة ٥٦:٠٢:٢ من فيلم "عسل أسود" مفهوم الحركة الجدلية في الواقعية الاشتراكية عند جورج لوكاش. يُظهر سلوك راضي وجود عملية تغيّر في الوعي نشأت من خلال التجربة الاجتماعية، وتحديدًا من خلال توبيخ مصري له سابقًا. يؤكد لوكاش أن الشخصية في العمل الواقعية يجب أن تمرّ بتطور من خلال الصراعات الاجتماعية والتفاعل مع الواقع الموضوعي من حولها.

في هذا السياق، يواجه راضي صراعًا بين عاداته القديمة التي تُلحق الضرر بالبيئة ووعيه الجديد الذي يُعبّر عن مسؤولية اجتماعية أكبر. هذا التغيّر في السلوك لا يُظهر تطوّر الشخصية فحسب، بل يُجسّد أيضًا الأمل في نشوء وعي فردي بأهمية السلوك الأخلاقي في الحياة المجتمعية. ومن ثم، من خلال هذا المشهد البسيط،

نجح فيلم "عسل أسود" في عرض الحركة الجدلية كتجسيدٍ لوعيٍ ينمو من خلال عملية اجتماعية ملموسة.

## ج. الإنعكاس الفني

جورج لوكاش يؤكد أن الفن يجب أن يكون قادرًا على تمثيل الواقع الاجتماعي بعمق وشمولية. فمفهوم الانعكاس الفني، بحسبه، هو تعبير فني لا يقتصر على إظهار الواقع السطحي، بل يكشف أيضًا عن حقيقة أعمق. يتمتع فن الواقعية بقدرة على إعادة تقديم الواقع بمعنى جديد، مما يعكس التناقضات والصراعات والديناميكيات الاجتماعية في المجتمع.<sup>٦٦</sup> فالانعكاس الفني عند لوكاش هو عملية يلتقط فيها الفنان الواقع الاجتماعي وينقله بطريقة أعمق وأكثر ديناميكية، مما يمكن الجمهور من فهم المعاني الأوسع للعمل الفني.<sup>٦٧</sup>

في فيلم عسل أسود، يظهر الانعكاس الفني في تصوير الحياة الاجتماعية في مصر من خلال المرئيات والسرد الأصيل. يعكس استخدام البيئات الحضرية المكتظة والمناطق التقليدية الديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية، بينما يُعدّ البطل الرئيسي، مصري، الوسيط الأساسي لاستكشاف التناقضات الاجتماعية مثل الفوارق الطبقية، والظلم، والتغيرات القيمة في المجتمع. يبرز الانعكاس الفني في عسل أسود أيضًا من خلال الحوارات والرموز المستخدمة طوال الفيلم. فالحوار بين الشخصيات لا يعمل فقط كأداة للسرد، بل يتضمن أيضًا نقدًا اجتماعيًا عميقًا تجاه التفاوت الاقتصادي والتمييز في قطاع السياحة.

<sup>٦٦</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama), Hal. ٧٦

<sup>٦٧</sup> M. Y. Nora, Taum, Y. Y., & Adji, S. E. P. (٢٠٢٢). Konsep-Konsep Realisme Sosialis dalam Dua Naskah Drama Karya Utuy Tatang Sontani: Perspektif Sosiologi Georg Lukacs. *Sintesis*, 16(١),

## (١) المشهد في الدقيقة ٢٣:١٠:١٠



في الدقيقة ٢٣:١٠:١٠، يُصوّر مصري وسعيد وهما واقفان في وسط طابور طويل يبدو بلا نهاية. في البداية، ظن مصري أنّ هذا الطابور حُصِّصَ لإجراءات الوثائق الإدارية المتعلقة ببطاقة هويته الوطنية، إلا أنّ سعيد أوضح له أنّ هذا الطابور ليس سوى للانتظار من أجل ركوب المصعد، ولم يصل بعد إلى مرحلة المعاملات الإداري.

مصري: كنت على حق. إذا وصلنا المشي هكذا، فبالتأكيد سننتهي خلال خمس دقائق.

سعيد: في الحقيقة... هذا فقط طابور المصعد. (بوجه مُنهك)

مصري: المصعد؟ أمتأكد من ذلك؟ (بتعبير مندهش، يقفز محاولاً رؤية نهاية الطابور أمامه)

يُظهر هذا المشهد وجه مصري المتعب والمرتبك نتيجة الإحباط من الموقف، بينما يُعبّر سعيد عن استسلامه للأمر الواقع

تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

في هذا المشهد، تُصوّر حالة عدم كفاءة النظام البيروقراطي في مصر، حيث يُواجه المواطنون بالعقبات منذ البداية، حتى قبل بدء الإجراءات الإدارية، وهي عقبات تبدو بسيطة لكنها مُرهقة للغاية. وفقاً لجورج لوكاش، فإن الانعكاس الفني هو الكيفية التي يُمثّل بها العمل الفني الواقع الاجتماعي بشكل شامل وجمالي، بحيث يفتح أفقاً نقدياً لدى المتلقي تجاه أوضاع المجتمع. ومن وجهة نظره، يشمل الانعكاس الفني الخصوصية الفردية

والسمات العامة للحياة الاجتماعية، مما يُمكن المشاهد من فهم السياق الأوسع للعمل الفني.

في هذا المشهد، تُسهم العناصر الفنية المستخدمة في خلق صورة حيّة وذات مغزى عن الواقع الاجتماعي المراد إيصاله.

### ١. استخدام الشخصيات بوصفها تمثيلاً اجتماعياً

- مصري: بصفته شخصية عادت حديثاً إلى مصر، يُمثّل مصري الفرد الذي يحمل آمالاً كبيرة، ولكنه يواجه بعد ذلك واقعاً مريباً يتمثل في البيروقراطية المعقدة. إنّ تعابير وجهه المرتبكة وعدم تصديقه تُجسّد صدمة الفرد أمام نظام يُعتبر غير فعّال.
- سعيد: بوجهه المرهق وموقفه المستسلم، يُجسّد سعيد أفراد المجتمع المحلي الذين اعتادوا على مواجهة هذا التعقيد دون مقاومة، مما يُعزّز الفجوة بين المثالية والواقع.

### ٢. رمزية الطابور الطويل

يعدّ الطابور الطويل من أجل المصعد استعارةً بصريةً قويةً تُجسّد عدم كفاءة النظام البيروقراطي. وهو انعكاس واقعي للواقع الاجتماعي الذي تُهدر فيه أوقات وجهود الناس بسبب نظام لا يُعطي الأولوية للتيسير.

### ٣. إيصال الحوار بطريقة بسيطة ولكن ذات مغزى

لا يُقدّم الحوار بين مصري وسعيد المعلومات بطريقة حرفية فحسب، بل يُلمّح أيضاً إلى مفارقة اجتماعية. فمصري، بتفاؤله، يظنّ أنّ المشكلة ستُحلّ بسرعة، لكنه يُصدم مباشرة بالواقع المخيب. في المقابل، يُعبّر ردّ سعيد عن موقف المجتمع الذي أرهقته هذه الحالة وفقد القدرة على الاعتراض.

### ٤. استخدام الكوميديا التراجيدية كأداة للنقد الاجتماعي

من خلال تعابير وجه مصري وحركاته، يُقدّم هذا المشهد نوعاً من الكوميديا التراجيدية التي تُسلّي المشاهد ولكنها في الوقت نفسه تُسلّط الضوء على جانبٍ جادٍ من الواقع. ويُعدّ هذا النوع من الفكاهة وسيلةً فعّالةً لجذب انتباه الجمهور، مع توجيههم نحو نقد اجتماعي عميق.

#### ٥. السياق السينمائي المنسجم مع السرد العام

في سياق فيلم "عسل أسود"، يُعبّر هذا المشهد عن موضوعٍ أوسع، وهو الصراع بين آمال الفرد والواقع الاجتماعي المخبّيب للآمال. يستخدم المخرج هذا المشهد لتأكيد الرسالة المتعلقة بالفجوة البنوية داخل النظام. إنّ هذا المشهد يُعدّ شكلاً فعّالاً من الانعكاس الفني، حيث ينجح في تمثيل الواقع الاجتماعي من خلال العناصر البصرية، والحوار، وتعبيرات الشخصيات. فالفكاهة المقدّمة بشكل تراجيدي لا تُثير الضحك فحسب، بل تدعو المشاهد أيضاً إلى التأمل في حالة البيروقراطية والظلم المنهجي الذي غالباً ما يُتجاهل. وبهذا، لا يُعتبر هذا المشهد مجرد وسيلة ترفيه، بل أداة لفتح الوعي الاجتماعي لدى الجمهور.

#### ٥. التعبير النقدي التحرري

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

يتمثل التعبير النقدي التحرري في نظرية الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش في التأكيد على أن الفن يجب أن ينتقد التفاوت الاجتماعي ويُلهم التغيير نحو العدالة. وفقاً للوكاش، فإن البعد النقدي التحرري في الواقعية يعكس نضال الإنسان للتحرر من القيود التي تكبله. وأكد أن الأدب يجب أن يقدم تعبيراً نقدياً كجهد للتحرر ونيل الحقوق.<sup>٦٨</sup> ويرى لوكاش أن الأدب يجب أن يكون أداة لتحرير الإنسان من القمع والانحطاط.<sup>٦٩</sup>

<sup>٦٨</sup> Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama), hal. ٨٠.

<sup>٦٩</sup> Audriana, S. (٢٠١٨). *Representasi Realitas Sosial dalam Novel Tan Karya Hendri Teja: Perspektif Realisme Sosialis Georg Lukacs* (Doctoral dissertation, State University of Surabaya). Hal. ٤-٥.

في فيلم عسل أسود، يتجلى التعبير النقدي التحرري من خلال تجارب ومسيرة مقاومة مصري في مواجهة التمييز، والخداع، والتفاوت الاجتماعي في مصر. ينتقد الفيلم الظلم، مثل الاستغلال الاقتصادي في قطاع السياحة والتميز في المعاملة بين السكان المحليين والسياح الأجانب. كما يظهر النقد في الحوارات والمشاهد التي تسلط الضوء على الفجوة الاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك، لا يقتصر الفيلم على النقد فحسب، بل ينقل أيضًا رسالة حول الاعتراف بالأخطاء، والتعلم، وبذل الجهود نحو الإصلاح كخطوة لتحقيق التغيير الاجتماعي.

### (١) المشهد في الدقيقة ٢٣:٤٢

المشهد في الدقيقة ٢٣:٤٢ يصوّر مقاومة مصري لتصرفات رجال الشرطة التعسفية.

الشرطي ١: أجب سيدي! (بينما يدفع مصري بعنف)

مصري: تَبًا! ما هذا الهراء؟! (بلهجة غاضبة تعبر عن رفضه ومقاومته)

الشرطي ٢: يا فتى، انظر إليّ! (ويدفع رأس مصري)

مصري: تَبًا...

الشرطي ٢: أحتاج إلى إثبات هويتك، أو كفيل يحمل هوية يضمنك، وإلا ستبقى

جائئًا على ركبتيك! (بلهجة غاضبة)

مصري: ماذا تعني بجائئًا على ركبتي؟!!

الشرطي ٢: لا تحاول خداعي! (بينما يمسك ياقة قميص مصري)

مصري: أنا لا أفهم، أقسم بذلك! (يرد بلهجة تحدّ)

تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج

لوكاش:

هذا المشهد يصوّر اختلال ميزان السلطة من خلال التصرف التعسفي لرجال الشرطة تجاه مصري، منتقداً النظام الاجتماعي الذي يسمح بإساءة استخدام السلطة دون عواقب، مما يعكس العلاقة غير المتكافئة بين عامة الناس والسلطة. يظهر سوء استخدام السلطة من خلال تصرفات الشرطة العنيفة تجاه مصري بسبب مخالفة بسيطة، مما يجسد ظلم السلطة دون النظر إلى السياق أو نوايا الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، يكشف المشهد عن فجوة معلوماتية في فهم القانون، حيث يبرز جهل مصري بحظر التصوير قلة الشفافية في نشر القوانين لعامة الناس والسياح، مما يعكس الظلم في الوصول إلى المعلومات وتطبيق القانون.

يعبّر التمرد اللفظي لمصري عن شجاعته في مواجهة الظلم وسعيه لتأكيد حقوقه كإنسان رغم ضعفه. ينتقد هذا المشهد إساءة استخدام السلطة ويجسد التحرر من خلال مقاومة الفرد. تحمل تصرفات مصري أملاً في التغيير نحو نظام أكثر عدلاً وإنسانية، وذلك يتماشى مع فكرة لوكاش بأن التعبير النقدي يمكن أن يدفع الأفراد نحو إحداث تغيير اجتماعي تقدمي.

يجسّد هذا المشهد مفهوم التعبير النقدي التحرري لجورج لوكاش، حيث يصوّر مقاومة الفرد وانتقاده للظلم الاجتماعي. وفقاً للوكاش، يظهر التعبير النقدي التحرري عندما يدرك الفرد الظلم الهيكلي ويعبّر عن نقده لمقاومة الاغتراب وبناء الوعي.

من خلال العرض التحليلي أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المشهد في الدقيقة ٢٣:٤٢ يجسّد واقع التفاوت في السلطة والتحيز الثقافي في تطبيق القانون، كما يُظهر مقاومة الفرد للمعاملة غير العادلة. وفي سياق نظرية لوكاش، يندرج هذا المشهد ضمن مفهوم التعبير النقدي التحرري، لأنه يتضمن نقداً لإساءة استخدام السلطة ويوحى بالأمل في تحقيق تغيير اجتماعي نحو العدالة واحترام الفرد.

## (٢) المشهد في الدقيقة ١٠: ٣٤

المشهد في الدقيقة ١٠: ٣٤ يُصوّر هذا المشهد حادث سير حيث تصطدم سيارةً بسيارة راضي من الخلف. وعلى الرغم من أن راضي (سائق التاكسي) هو الضحية، إلا أنه لا يحصل على أي تعويض، لأن السائق الذي صدمه هو أحد المسؤولين وتم إطلاق سراحه دون مساءلة من قبل الشرطة. عند رؤية هذا الظلم، مصري، الذي كان راكبًا في سيارة راضي، لا يبقى صامتًا أمام هذا التمييز وعدم المساواة في تطبيق القانون، بل يحاول الدفاع عن حق راضي كضحية. الحوار:

راضي: سيدي، الخطأ ليس خطي، لقد كنت متوقفًا فقط!

الشرطي: لقد رأيت كل شيء، أريد أوراقك! (يقصد رخصة القيادة)

راضي: ها هي! (بينما يسحب رخصته ويسلمها للشرطة)

الشرطي: ابق صامتًا!

مصري: هل هناك ضرر كبير لحق بسيارته؟ (وهو يُطلّ برأسه من نافذة السيارة دون أن يخرج منها)

مصري: حسنًا، حسنًا، سيفحص الأمر وسيمنحك تعويضًا! (يحاول تهدئة راضي)

الشرطي يقترب من سيارة راضي مجددًا، لكنه يسمح للسيارة التي صدمته

بالرحيل!

راضي: سيدي، إذا سمحت له بالذهاب، فلن أحصل على حقي! (بغضب)

الشرطي: أي حق تطلبه؟!

مصري: لا تقلق، راضي، سأعيد لك حقك! (يقولها مصري وهو يخرج من السيارة)

الشرطي: من أين ستعيده؟ من أنت يا سيد؟

مصري: أنا مصري!

الشرطي: وماذا يعني ذلك! هل أنت ضابط أم عميل أمني؟

مصري: هل يجب أن أكون شيئًا آخر غير كوني مواطنًا لكي أحصل على حقي؟!

راضي: سيدي، أليس واجب الشرطة خدمة الشعب؟

الشرطي: هذه مقولة قديمة، أما الآن فأصبح واجب الشرطة والشعب معًا هو خدمة

الدولة!

## تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

يُجسّد هذا المشهد الواقع الاجتماعي المتمثل في التفاوت في تنفيذ القانون، والتمييز المنهجي، والمقاومة ضد الظلم، إلى جانب ارتباطه بالسياق الاجتماعي الأوسع. إن امتناع الشرطة عن تقديم تعويض لراضي رغم كونه الضحية يعكس الظلم في النظام القانوني، حيث يميل إلى الانحياز لصالح أصحاب المكانة الاجتماعية أو السلطة الأعلى، مما يترك الأفراد مثل راضي دون حماية قانونية. إن وضع راضي كسائق تاكسي يجعله يُعامل وكأنه غير مهم، مما يُجسّد التمييز المنهجي القائم على الطبقة الاجتماعية والاقتصادية. أما مصري، فرفضه لهذا الظلم وسعيه للمطالبة بحق راضي يعد انتقاداً للنظام القانوني الذي لا ينصف الفئات الضعيفة. وعندما يتم اقتياد مصري إلى الضابط المسؤول عن التظاهرات، يربط المشهد الظلم الفردي بالتوتر الاجتماعي الأوسع، حيث تصبح التظاهرات رمزاً لحالة السخط الشعبي ضد الظلم المنهجي.

في سياق مفهوم لوكاش، يُصنّف هذا المشهد ضمن التعبير النقدي التحرري، لأنه يكشف فشل النظام القانوني والاجتماعي في تحقيق العدالة، كما يُظهر الوعي النقدي بالواقع الاجتماعي غير المتكافئ. إن دفاع مصري عن راضي ومقاومته للظلم، رغم كونها على نطاق ضيق، تمثل محاولة لمناهضة الوضع القائم، حيث يربط المشهد بين المشكلة الفردية والتوترات الاجتماعية الأوسع، مما يعكس أهمية الوعي الاجتماعي والنقد الموجه لبنية السلطة غير العادلة.

وبناءً على التحليل السابق، يمكن الاستنتاج أن المشهد عند الدقيقة ١٠:٣٤ يُجسّد مفهوم التعبير النقدي التحرري، لأنه يتضمن انتقاداً للنظام القانوني المنحاز وغير العادل، كما يعكس محاولة لمقاومة الظلم. وعلى الرغم من أن مقاومة مصري لم تُحقق نتائج مباشرة، إلا أن المشهد يؤكد أهمية التمسك بمبادئ العدالة في مواجهة نظام فاسد أو غير منصف للفئات الضعيفة.

## (٣) المشهد في الدقيقة ١:٢٧:٢٣

المشهد عند الدقيقة ١:٢٧:٢٣ يُظهر لحظة اضطرار مصري للتبول في مكان غير مخصص لذلك (خارج الحمام).

مصري: أنا حقًا قمامة... قمامة...

سعيد (يظهر فجأة ويقول ضاحكًا): هاها! لقد أمسكت بك! ماذا تفعل؟! (بنبرة ساخرة)

مصري: لا شيء، كنتُ فقط أتحدث إلى السور! (يحاول التهرب)

سعيد: هاها! سمعتك تقول شيئًا عن القمامة!

مصري: حسنًا حسنًا، لنذهب... لكن لا تطأ المياه! (يشير إلى بوله) الحمام في المدرسة مغلق، ولا يوجد حمام في الطريق... ماذا يمكنني أن أفعل؟

## تحليل تصوير الحالة الاجتماعية الواقعية بناءً على الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش:

ترتبط هذه المشهد عند الدقيقة ١:٢٧:٢٣ في الفيلم بمفهوم "التعبير النقدي

التحرري" في نظرية الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش، لأنه يحمل عناصر النقد

الاجتماعي التي تهدف إلى توعية المشاهد بعدم العدالة الهيكلية في المجتمع. وفيما يلي

تحليل أكثر تفصيلاً:

## (١) السخرية من التفاوت الإجتماع

تعليق مصري على نفسه بأنه "قمامة" بعد اضطراره للتبول في مكان غير

مخصص له، يُعتبر سخرية لاذعة من الظروف الاجتماعية التي لا تضمن

الاحتياجات الأساسية للأفراد. هذا التعبير ليس مجرد شعور بالخجل، بل هو

انعكاس نقدي للنظام الاجتماعي الذي يضع الأفراد في مواقف لا يملكون

فيها خيارًا آخر. في سياق لوكاش، مثل هذه التعبيرات الفنية لا تعكس الواقع

فحسب، بل تتحدى أيضًا الأعراف والهياكل القائمة.

## (٢) الوعي النقدي من خلال الحوار

يُظهر الحوار في هذا المشهد أن مصري، القادم من خلفية معيشية في أمريكا، يمتلك معايير مختلفة فيما يتعلق بالمرافق العامة. فهو يرى هذا الوضع كإخفاق للنظام الذي من المفترض أن يوفر الاحتياجات الأساسية للمجتمع. يُستخدم هذا المشهد كأداة سردية لنقل النقد الموجه إلى الحكومة أو السلطات العامة التي تفشل في توفير بنية تحتية مناسبة. وعي مصري هنا يمثل تحرراً فكرياً، حيث إنه لا يقبل هذا الواقع كأمر طبيعي، بل يقوم بتسليط الضوء عليه وانتقاده.

## (٣) التفاعل بين الشخصيات كنوع من النقد الاجتماعي

يعكس التفاعل بين مصري وسعيد استجابتين مختلفتين تجاه هذا الوضع. سعيد، الذي يمثل المجتمع المحلي، يميل إلى اعتبار هذا الأمر عادياً، مما يعكس حالة الاستسلام للهيكل الاجتماعي القائم. في المقابل، يُظهر مصري إحباطاً واضحاً، مما يفتح المجال للتأمل النقدي. وفقاً لرؤية لوكاش، فإن مثل هذا التعبير يثير وعي الجمهور ويدفعهم إلى التساؤل حول المعايير الاجتماعية التي يتم قبولها دون تفكير نقدي.

## (٤) دافع للتحرر الاجتماعي

يوصل هذا المشهد رسالة مفادها أن الظلم الاجتماعي لا ينبغي أن يُقبل كقدر محتوم. من خلال السخرية والحوار النقدي، يدعو الفيلم المشاهدين إلى إدراك أن المشكلات مثل نقص المرافق العامة ليست مجرد أمر واقع لا مفر منه، بل هي نتيجة لفشل النظام. يعمل هذا النقد كأداة للتحرر الاجتماعي، حيث يحث الجمهور على الرغبة في إحداث تغيير في بنية المجتمع.

إذن، يمكن تصنيف المشهد في الدقيقة ٢٣:٢٧:١ من فيلم *عسل أسود* كجزء من "التعبير النقدي التحرري" في نظرية الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاتش. لا يعكس فقط الواقع الاجتماعي غير المتوازن، بل يشير أيضاً إلى انتقاد فشل النظام في توفير

الخدمات الأساسية للمجتمع. إن عدم قدرة المجتمع على الوصول إلى احتياجات أساسية مثل المراحيض العامة يوضح كيف يمكن أن تؤثر الفوارق الهيكلية على الحياة اليومية. من خلال هذا المشهد، لا يعرض الفيلم حدثاً فحسب، بل يعزز وعي المشاهدين حول ضرورة التغيير في النظام الاجتماعي. وهذا يتماشى مع فكرة لوكاتش التي تقول بأن الفن يجب أن لا يعكس الواقع فقط، بل يجب أن يساهم أيضاً في دفع التغيير الاجتماعي نحو نظام أكثر عدلاً.



## هـ. الرسائل الأخلاقية في فيلم غسل أسود

يُقدّم فيلم غسل أسود من إخراج خالد مري، وبطولة أحمد حلمي، مجموعة من الرسائل الأخلاقية القوية من خلال قصة الشخصية الرئيسية مصري، وهو شاب مصري نشأ في أمريكا ثم عاد إلى وطنه. وفيما يلي بعض الرسائل الأخلاقية الأساسية التي يتضمّن هذا الفيلم:

### (١) أهمية الهوية وحب الوطن

في البداية، كان مصري يشعر بانتماء أقوى إلى الثقافة الغربية ويحمل العديد من الأحكام المسبقة تجاه مصر. ولكن مع مرور الوقت والتجارب التي خاضها، بدأ يكتشف من جديد القيم النبيلة وجمال وعمق الثقافة المصرية. يُظهر الفيلم أن حب الوطن جزء لا يتجزأ من هوية الإنسان.

### (٢) النقد الاجتماعي لواقع الحياة

ينتقد الفيلم بشكل دقيق وغير مباشر جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية في مصر، مثل الفساد، والبيروقراطية، والتمييز، والتفاوت الاقتصادي. ومن خلال تجربة "مصري" الذي يتعرض لمعاملة سيئة كمواطن محلي (على عكس السياح الأجانب)، يُسلط الفيلم الضوء على أن عدم المساواة في معاملة المواطنين يُعدّ شكلاً من أشكال الظلم الاجتماعي الذي يجب مواجهته.

### ٣) قيم البساطة والتضامن

يلتقي "مصري" بأشخاص مصريين من خلفيات متنوعة، وعلى الرغم من بساطة حياتهم، فإنهم يُظهرون الكرم والتضامن وقيم الأسرة. ويُقدّم هذا درسًا مفاده أن السعادة الحقيقية غالبًا ما توجد في العلاقات الإنسانية الصادقة، لا في المال أو الترف.

### ٤) أهمية التأمل وتغيير الذات

يشهد "مصري" تحولًا عميقًا في شخصيته على مدار الفيلم، حيث يبدأ في إدراك سوء فهمه ويسعى لفهم شعبه بصدق وانفتاح. وهذا يُشير إلى أن التغيير يبدأ من الاستعداد للتأمل في النفس والانفتاح على الحقيقة.

### ٥) الاعتراف بالجذور الثقافية

يدعو الفيلم المشاهدين إلى عدم تجاهل جذورهم الثقافية في سبيل تقليد الثقافات الأجنبية بشكل أعمى. يدرك "مصري" أن الحداثة لا تعني فقدان الهوية. ومن هنا فإن احترام الثقافة المحلية هو تعبير عن تقدير التاريخ والذات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الخامس

### الإختتام

#### أ. الخلاصة

من خلال هذه الدراسة، فنتيجة هذ البحث كما يلي :

١. تتجلى الواقعية الموضوعية في الفيلم من خلال تصوير الواقع الاجتماعي في مصر، لا سيما فيما يتعلق بعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، والتمييز ضد المواطنين في المهجر، والفوضى في الأماكن العامة، ونقص البنية التحتية ووسائل النقل العام، والرشوة وعدم كفاءة البيروقراطية، بالإضافة إلى الممارسات غير النزيهة في قطاع السياحة.
  ٢. تتجلى الحركة الجدلية في فيلم غسل أسود من خلال الرحلة النفسية والتحول الفكري للشخصية الرئيسية (مصري)، الناتج عن الصدام بين التفاعل الاجتماعي واختلاف الثقافات. ويعكس تطور هذه الشخصية عمليةً الجدل في الحياة الواقعية.
  ٣. تتجلى الانعكاسية الفنية في فيلم غسل أسود من خلال التوازن بين الواقع الاجتماعي المصوّر والأسلوب الجمالي والتواصل والنقدي، وذلك بما ينسجم مع روح الواقعية الاشتراكية عند لوكاش، حيث تُصاغ في سردٍ يدعو المشاهد إلى التأمل من خلال سلسلة من العناصر البصرية والسردية التي تسلط الضوء على التناقضات داخل المجتمع.
  ٤. يتجلى التعبير النقدي التحرري في فيلم غسل أسود من خلال مقاومة ماسري للتمييز، وانعدام النزاهة، والتفاوت الاجتماعي. إن هذا النقد الذي يُقدّم بأسلوب لطيف ولكنه حادّ، يُوقظ وعي المشاهد تجاه الظلم واللامساواة الاجتماعية في مصر.
- وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن فيلم غسل أسود ليس مجرد فيلم ترفيهي، بل هو أيضاً تمثيل نقدي للواقع الاجتماعي في مصر. ومن خلال منهج الواقعية الاشتراكية عند لوكاش، نجح هذا الفيلم في إظهار كيف يمكن للعمل الفني أن يكون مرآة للحياة الاجتماعية وأداةً لإيقاظ الوعي وإحداث التغيير في المجتمع.

## ب. الإقتراحات

بالنسبة للباحثين القادمين، فيما يلي بعض المقاربات التي يمكن اختيارها لدراسة فيلم *عسل*

أسود:

١. المقاربة السيميائية وفقاً لـ رولان بارت أو تشارلز ساندرز بيرس، وذلك لتحليل العلامات والرموز في الفيلم. على سبيل المثال، يمكن دراسة كيفية استخدام الألوان، وتعابير الشخصيات، أو الحوارات المعينة في تمثيل معانٍ أعمق تتعلق بالهوية، والقومية، أو التفاوت الاجتماعي.
٢. المقاربة التحليلية النفسية وفقاً لـ سيغموند فرويد أو جاك لاكان، وذلك لاستكشاف الجوانب النفسية لشخصية مصري، وخاصة فيما يتعلق بالهوية، والاعتراب، والحنين إلى الوطن. يمكن أن يكشف هذا التحليل عن تأثير تجربة الهجرة على نفسيته، وكذلك عن كيفية مواجهته للصراع بين ثقافتين مختلفتين.
٣. المقاربة النسوية، حيث يمكن استخدامها لتحليل كيفية تصوير النساء في هذا الفيلم، ودورهن في السرد، وكيفية عكس الفيلم للديناميكيات الجندرية في المجتمع المصري.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## المراجع

### العربية

أحمد جمال، سوسيولوجية الأدب، مادة علمية في أبريل ٢٠٢٥  
 الأدب العربي وتاريخه (العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي) للسنة الأولى الثانوية،  
 جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض، ١٤٢٦ هـ، ص ١١.

رأى من الواقع : <https://surahquran.com/13.htm>

عمارو، زواوي، سيدي موسى، & ليلي. (٢٠٢٤). الواقع الاجتماعي للأطفال المتعاطين  
 للمخدرات. الحوار الثقافي، ١٣ (١)، ١٧٧-١٩٧.  
 محمود أسد، الأدب وعلاقته بالمجتمع، بيروت: د.ن. ١٤٨٦.  
 موقع هدف الإخباري "علم الاجتماع الأدب: التحليل السوسيولوجي للإبداع". ٨ سبتمبر ٢٠٢٣.

### الأجنبية

- Abdul Fattah Nasution ، "Metode Penelitian Kualitatif" ، Harfacreative ، ٢٠٢٣.  
 Abrams, M.H. ١٩٨١. *A Glossary of Literary Terms*. Australia, Canada, Mexico,  
 Singapura, United Kingdom, United States:Heinle & Heinle Thomson  
 Learning.  
 Al-Amien, H. (٢٠٢٤). Realisme Sosial sebagai Mazhab Sastra Arab. *Diwan: Jurnal  
 Bahasa dan Sastra Arab*, 16(١), ٩٦-١٠٦.  
 Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦),  
 hlm. ١٢٧  
 Audriana, S. (٢٠١٨). *Representasi Realitas Sosial dalam Novel Tan Karya Hendri  
 Teja: Perspektif Realisme Sosialis Georg Lukacs* (Doctoral dissertation,  
 State University of Surabaya).  
 Bustomi, IAZ, & Supratno, H. "Realitas Sosial Pada Novel Kami (Bukan) Jongos  
 Berdasi Karya JS Khairen (Tinjauan Sosiologi Sastra)". *Jurnal Bapala:*  
 ٨(٢)Edisi Yudisium ٢٠٢١.  
 Damono, Sapardi Djoko. ١٩٧٩. *Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Singkat*.  
 Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa.

- Fitri, Ashifa Nurmala, and Budi Tri Santosa. "Realitas Sosial Dalam Cerpen I *Almost Did It At Work*." Prosiding Seminar Nasional Unimus. (Vol. ٤. ٢٠٢١).
- Gotot Prakosa, *Pengetahuan Dasar Film Animasi*, (Jakarta, Fakultas Film dan Televisi, ٢٠١٠), hlm. ١٠٢.
- Hidayat, R., Karim, M., & Rahariyoso, D. *Realisme Sosial dalam Naskah Drama Belum Tengah Malam Karya Syaiful Affair : Kajian Sosiologi Sastra Georg Lukacs*. Kajian Linguistik Dan Sastra, ٣(١), ٢٠٢٤.
- Ibe Karyanto, "Realisme Sosialis Georg Lukacs," (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama).
- Kamil, S. (٢٠٠٩). Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern. PT. Raja Grafindo Persada.
- M. Y. Nora, dkk. (٢٠٢٢). Konsep-Konsep Realisme Sosialis dalam Dua Naskah Drama Karya Utuy Tatang Sontani: Perspektif Sosiologi Georg Lukacs. *Sintesis*, 16(١), ٦٢-٧٢.
- Mayriskha, D., & Dewi, L. S. (٢٠٢٣). *Konteks Sosial dan Konteks Sejarah dalam Novel Senja di Jakarta Karya Mochtar Lubis: Tinjauan Sosiologi Sastra Georg Lukacs*. *KABASTRA: Kajian Bahasa dan Sastra*, 3(١), ٩١-١١٢.
- Mega Prayitna Putri, "Realitas Sosial dalam Novel Kelomang Karya Qizink La Aziva (Kajian Realisme Sosialis Georg Lukacs)". (Doctoral dissertation, State University of Surabaya, ٢٠١٧), ١-١١.
- Nasyawi, N. (١٩٨٤). Madkhal ila Dirasat al-Madaris al-Adabiyyah fi al-Syi'ir al-'Arabiyy al-Ma'asir. Diwan al-Muthbu'at al Jami'iyyah
- Putri, Dana S. (*Realitas Sosial dalam Novel Isinga Karya Dorothea Rosa Herliany (Kajian Sosiologi Sastra)*). *Jurnal Sapala*, 5(١), ١-١٦. ٢٠١٨
- Putri, M. P. (٢٠١٧). *Realitas Sosial dalam Novel Kelomang Karya Qizink La Aziva (Kajian Realisme Sosialis Georg Lukacs)* (Doctoral dissertation, State University of Surabaya). Hal.٣
- Ratih, Kartikasari, Novi, Anoeграjkti, dan Titik, Maslikatin, "Realitas Sosial dan Representasi Fiksimini dalam Tinjauan Sosiologi Sastra," *Publika Budaya* ٢, no. ١ (٢٠١٤): ٥٣.

- Ratna Azzahra & Nurholis (٢٠٢٣). “*Representatif Kolonialisme dalam Novel Laskar Pelangi Karya Andrea Hirata: Pendekatan Sosiologi Sastra dan Teori Postkolonialisme*”. *Suara Bahasa: Jurnal Bahasa dan Sastra*, Vol ١ No ٢ ٢٠٢٣, h. ٥٨-٦٧.
- Ratna, Nyoman Kuta. ٢٠١٢. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rukayah, “Menyoal Realisme Sosial dalam Novel Gadis Pantai Karya Pramoedya Ananta Toer dengan Analisis Strategi Naratif,” *Publikasi Pendidikan* ٦, no. ١ (٢٠١٦), hlm. ٢٢
- Sapardi Djoko Damono, *Pengarang, karya sastra dan pembaca. LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, 1(٢٠٠٦).
- Septian Aundrian. “*Representasi Realitas Sosial dalam Novel Tan Karya Hendri Teja: Perspektif Realisme Sosialis Georg Lukacs*” (Doctoral dissertation, State University of Surabaya, ٢٠١٨).
- Suyatno. (٢٠١٢). ) *Sajak Sajak Realisme Sosialis Lekra: Kajian Tematik*. Garuda, ٢٣(١), ٢
- Teeuw, A. ١٩٨٤. *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya. Hal. ٢٢٢.
- Wellek, Rene and Austin Warren. ١٩٩٤. *Teori Kesusastraan. Diterjemahkan dalam Bahasa Indonesia oleh Melani Budianta*. Jakarta: Gramedia.
- Wiyatmi, S. S. (٢٠١٣). *Teori dan kajian terhadap sastra Indonesia*. Yogyakarta: Kanwa Publisher, ٢٦. Hal. ١٦
- Zulfirman, R. (٢٠٢٢). Implementasi metode outdoor learning dalam peningkatan hasil belajar siswa pada mata pelajaran Agama Islam di MAN ١ Medan. *Jurnal Penelitian, Pendidikan Dan Pengajaran: JPPP*, 3(٢), ١٤٧-١٥٣.

## إقرار الباحثة

أنا الموافقة أدناه:

الإسم الكامل : ستي نافلة الحسنة

رقم التسجيل : ٢١٤١٠٤٠٣٠٠٠٦

الموضوع : الواقع الاجتماعي في فيلم غسل أسود (علم الاجتماع الأدبي لجورج لوكاش)

أن البحث العلمي بموضوع " الواقع الاجتماعي في فيلم غسل أسود (علم الاجتماع الأدبي لجورج لوكاش)" هي حقا نتيجة بحشي / عملي الخاص باستثناء الأجزاء التي تمت الإشارة إليها من قبل المصادر بناء على مدونة أخلاقيات عملية و خيالية من الانتحال وفقا للوائح المعمول بها في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

إذا اتضح في المستقبل أنني قد ارتكبت أعمال سرقة أدبية، فسأكون مسؤولا بالكامل وأقبل العقوبات التي فرضها على جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

جمبر، ١٨ مايو ٢٠٢٥

الباحثة



ستي نافلة الحسنة

٢١٤١٠٤٠٣٠٠٠٦

## السيرة الذاتية



الإسم : ستي نافلة الحسنة

رقم التسجيل : ٢١٤١٠٤٠٣٠٠٠٦

تاريخ الميلاد : ١٨ يولي ٢٠٠٢

رقم الهاتف : ٠٨٢٢٣٢٢٦٥٨٨٣

العنوان : Suko Jember, Jelbuk, Jember :

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

السيرة التربوية :

١. المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم (٢٠٠٩ - ٢٠١٥)

٢. المدرسة المتوسطة نور الإسلام (٢٠١٥ - ٢٠١٨)

٣. المدرسة العالية البديري (٢٠١٨ - ٢٠٢١)

٤. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية، جبر للسنة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER (٢٠٢١)